

# الأحرف الوهاجة في ذكر شرفاء مجاعة



تأليف و جمع المغفور له :

الحاج علي بن الحاج أحمد بن مشيط المجاوي  
الملقب بالحاج هني بنان الله في عونه



# الأحرف الوهاجة في ذكر شرفاء مجاجة

تأليف و جمع المغفور له :

الحاج علي بن الحاج احمد بنعشيط المجايي  
الملقب حاج هنيي كان الله فيي عون  
واروضل كله بعد الله للحاج عبدالقادر : بوجبلطة  
الموشق بشارع الشهداء طوالي قام بطبعة : شكر

مطبعة ميهوبي، أولاد موسى - بومرداس

ماي 2004

مجلس شورای ملی

تاریخ ۱۳۰۲ هجری قمری

شماره ۱۰۰

مجلس شورای ملی

تاریخ ۱۳۰۲ هجری قمری

شماره ۱۰۰

مجلس شورای ملی

تاریخ ۱۳۰۲ هجری قمری

## تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد  
و على اله و أصحابه أجمعين

## و بعد

هذه شجرة نسب شرفاء مجاعة لتبقى تاريخا و ذكرى لمن يخلفنا فيتذكرونا  
ويدعو لنا بالرحمة و المغفرة

للكاتب : الحاج علي بن الحاج أحمد بنعشيط الملقب : حاج هني

لقد تم التصوير الرقمي للوثيقة من طرف محسن  
بطلب من الكاتب  
فادعوا لهما بالمغفرة و العافية



## تعاريف

الحمد لله الذي جعلنا من خلقه وخلقنا من خلقه وخلقنا من خلقه

وخلقنا من خلقه وخلقنا من خلقه

## تعاريف

الحمد لله الذي جعلنا من خلقه وخلقنا من خلقه وخلقنا من خلقه

وخلقنا من خلقه وخلقنا من خلقه

وخلقنا من خلقه وخلقنا من خلقه وخلقنا من خلقه

# التعريفه بالباحث

السيد: الحاج علي بن أحمد بن بنعلي بنعشيط

اللقب: حاج هني

ولد ببليدية الشلف في 27 مارس 1928 م، قرأ القرآن و بعض مبادئ العلوم عن والده الذي كان معلماً طيلة خمسة و أربعين سنة، في السنة الدراسية 1946/1947 م التحق بتونس حيث زاول دراسته أربع سنوات إلى أن قامت الثورة التونسية فعاد إلى مسقط رأسه.

انخرط بعدها في شعبة جمعية العلماء المسلمين التي كان يرأسها الشهيد: "الملقب البواعلي".

شارك في الحرب التحريرية مشاركة فعالة و ناضل نضالا مستمرا حتى استقلت الجزائر يوم 05 جويلية 1962 م.

و في سنة 1962 التحق بركب المعلمين، أولا كمرن ثم معلم، بعدها ترقى إلى درجة مدرس فمعلم متخصص سنة 1972 م، و في سنة 1977 م رقي كمستشار تربوي، و في سنة 1979 م كمفتش بالتعليم الأساسي.

أحيل على التقاعد عام 1988 م، تفرغ بعدها إلى البحث في موضوع هذا الكتاب، في النهاية توصل إلى هبة الخلاصة راجيا من الله التوفيق و الغفران.

الحاج علي





## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد  
و آله و أصحابه الطاهرين أجمعين

الحمد لله الذي خلقني و جعلني على ملة الإسلام و صورني فأحسن صورتي و هداني إلى الطريق المستقيم،  
أرشدني حيث قضيت الأكثر منها كما أمرني طالباً منه أن يكرمني ببقائه و رضاه و يحشرنى بجوار سيد الأولين  
و الآخرين محمد صلى الله عليه و سلم.

رب أعني و ألهمني قبل الرّحيل لأسجل ما جاءت به الأفكار عن طريق التعليم و المطالعة و القراءة  
و السماع و عن طريق الآباء و الأجداد أخباراً قصيرة ينقصها اليقين في عمومها و لو أنها صحيحة.  
رغم أن معلوماتي محدودة و سعة زادي اللّغوي ضعيفة، ها أنا ذا أسجل هذه الذكريات المستوردة عن  
الآباء و الأجداد و ما خلفوه من الأولاد و الأحفاد كي يعلم الذي من بعدهم أن هؤلاء الآباء و الأجداد المتقدمين منهم  
المتأخرين ضحّوا بالنفس و الرّقيس لإعلاء كلمة الله و عزّة الوطن.

و من هنا يتضح الطريق للأجيال القادمة فتسير على الطريق الذي رسمه لهم الأوائل و لا ينحرفون عنها  
سواء في العقيدة أو السلوك، و الولد نسخة من أبيه مهما كثرت أخطاؤه، و إذا انحرف أحد الأولاد أو الأحفاد في  
العقيدة خصوصاً فليس من هم، و هم برءاء منه منطقياً، و إن أخطأ فالبشر كلهم خطّؤون و خير الخطّائين التّوابون  
و الإنحراف ليس كالخطأ.

لقد تخمرت الفكرة في ذهني من تسجيل الأصول و الفروع و ما تتسل منهم جميعاً، حينها بحث بها لأحبائي  
و إخواني فباركوا لي و شجّعوني بل أعانوني بكل ما استطاعوا، فمنهم من أحضر لي وثائق و معلومات هامة جداً  
و وعدوني بطبعها حين تكتمل في التسجيل و تنتهي للطبع، و البعض الآخر أفادني بالأسماء التي كنت أجهلها  
في الكتب و المخطوطات الأثرية.

لكن لا أستطيع نكر كل الأسماء في هذه المقدمة القصيرة جداً و لا يسعها المكان. لذلك أشكر جميع هؤلاء  
لمساعدتهم لي جزيل الشكر، بل أنهم شاركوني في هذه النّبذة أو الحوصلة المباركة و الكاتب المتواضع واحد منهم  
فقط غير أنني أتأسف عن بعض الأخوان المعنّيين بالمساعدة و الذين حرموني و حرموا أنفسهم منها و لو أنهم  
قليلون، بل بعضهم عابوا لي عملي هذا فنبذوه من أصله و كأنهم ليسوا من أبناء مجاعة سامحهم الله. و اعتذر عن  
عدم نكر بعض الأسماء لجهلي بهم فلم أعرفهم و لم أقف لهم على أثر و حتى أبناؤهم لا يعرفونهم أو امتنعوا عن  
تعريفهم لي يعلم الله ما في نفوسهم و يغفر الله لي و لهم.

الحاج علي بن الحاج أحمد بن عشيّط الملقب : حاج هني



لقد اتبعت في تسجيل نسب الولي الصالح سيدي علي أبهلول بن أحمد بن عبد الله بن يدر و أبناؤه الفقهاء مثل سيدي محمد بن علي و شقيقه سيدي بواعلي و كل الأولاد و الأحفاد بعدهم على النحو الذي أتبعه صاحب شجرة النسب الزكي (نسب سيدنا و نبينا محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم) معتمدا على كتاب سيرة الرسول صلى الله عليه و سلم و غيره من المراجع.

و بداية منه إلى أب البشرية سيدنا آدم عليه السلام.

فهو: محمد بن عبد الله بن <sup>عبد</sup>المطلب و إسمه شيبه و قيل عامر بن هشام و إسم هاشم عمرو بن عبد مناف و إسم عبد مناف المغيرة بن قصي و إسم قصي زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر و إسمه قريش و إليه تنسب القبيلة ثم بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة و إسمه عامر (هذا قول بن إسحاق) و الصحيح عند الجمهور عمرو بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد و يقال (أدل بن مقوم بن ناحور بن نيرح بن يعرب بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل بن تارح و هو آزر<sup>2</sup> بن ساروغ بن راعو بن فالج بن عيبر بن شالح بن أرفكشاذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ و هو إدريس بن يارد بن مهليل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم أبي البشرية عليه السلام).

#### السيرة النبوية لابن هشام المجلد الأول ص 1 ط 1391 - 1971 م:

وفاة الرسول الأعظم عليه الصلاة و السلام أي بعدما صعدت روحه الطاهرة الطيبة الزكية إلى رب العزة و العظمة سبحانه و تعالى ظهر المرتكون و الملحدون و المروجون للإرتداد و الإلحاد في عهد خلافة الصحابي الجليل و الذي قضى على هؤلاء المرتكبين و المدعين النبوة الجديدة مثل مسيلمة الكذاب و سجاح و غيرها كثير، و الصحابي الجليل هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه ثم ظهرت مناقشات هادفة إلى الحق من خلال الرسالة المحمدية بين الأنصار و المهاجرين حيث بويع أبو بكر الصديق بالخلافة، كما ظهرت فرق إسلامية أخرى بعد نهاية فترة الخلفاء الراشدين، كان هدفها الحكم و تولي الخلافة باسم آل البيت الشريف فلم تثبت لهم و لا لمن دعوا لها باسمهم و قامت فتن و حروب في عهد الأمويين و العباسيين و من بعدهم صار النسب الشريف مطاردا من طرف الدولة العباسية و لم ينج منهم إلا القليل و هم في المغرب العربي و المشرق العربي.

هذا بإيجاز و دون تفصيل للقتل و الحروب فكانت بداية هذا القتل باغتيال سيدنا عمر بن الخطاب على يد عبد ماجوسي هو ملك للمغيرة رضي الله عنه، ثم اغتيال عثمان بن عفان ذو النورين ثم اغتيال علي بن أبي طالب ابن عم الرسول الأعظم و صهره و زوج فاطمة الزهراء رضي الله عنهما. و من هنا إنطلقت الفتنة الكبرى التي أشعل نارها معاوية بن أبي سفيان مع الملاحظة: أن الصحابة الثلاثة عمر و عثمان و علي بن أبي طالب مبشرون بالجنة و قبلهم أبا بكر الصديق.

<sup>1</sup> ابن هشام: ابن يعرب بن بشجب بن ثابت بن إسماعيل

<sup>2</sup> آزر بن ناحور ابن ساروغ

ثم من بعدهم جاء دور اغتيال الحسن و شقيقه الحسين الذي استشهد في معركة كربلاء بالعراق على يد جيش يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان لما قتل الحسن كان عن طريق مؤامرة بين يزيد ابن معاوية و زوجة الحسن علي أن تسم له السم ثم بعد قتله يتزوجها يزيد و يدفع لها مبلغا اتفقا عليه من الذهب.

و لكن بعد قتله طالبته بالتنفيذ للوعود و الخيانة من شيمه.  
فقال لها: كرهت أن تكوني زوجة لخصمي فكيف أَرْضَى أن تكوني زوجة لي<sup>1</sup>، جاء نور قتل زيد بن علي زين العابدين حفيد الحسين بن علي بن أبي طالب ثم محمد النفس الزكية و إدريس الأكبر في المغرب الأقصى حيث بعث هارون الرشيد بقرورة عطر مسمومة مع طبيب أدعى أنه من الشيعة و هو هارب من العباسيين فلما شمها إدريس الأكبر مات لحينه و هكذا قتل من آل بيت رسول الله أكثر من ستة و سبعين شهيدا حسب ما سجل في كتاب الشجرة الزكية.

و هذه الإغتيالات و مطاردات النسب الشريف الدافع لها بالدرجة الأولى تحطيم الإسلام و ثانيا كرسى الحكم و هناك عنصر ثالث يتمثل في العنصر الشيعي المتكون من الماجوس و الفرس الذين لم يؤثر فيهم الإسلام و لم يدخل الإيمان قلوبهم و كذلك بعض العناصر الأعجمية الأخرى التي بقيت حاقدة مرثيا على الإسلام و المسلمين لأن الإسلام كسر تيجانهم و هدم دولتي الفرس و الرومان في نظرهم.

و قضية البرمكة مع هارون الرشيد مشهورة على ظهور هذه الحركات السرية منها و العلنية.  
كل هذا الوضع المقيت الملاحق للأنساب الشريفة جعلهم يهاجرون إلى المغرب و غيره و يهجرون بلادهم و ديارهم المقدسة مثل المدينة المنورة و مكة المشرفة و الكوفة عاصمة جدهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فالمسلمون في المغرب العربي و خاصة المغرب الأقصى كانوا و لا زالوا يحبون آل بيت نبيهم محمد صلى الله عليه و سلم.

فظهر الأدارسة بكثرة في المغرب الأقصى و المغرب الأوسط كان سببه اغتيال إدريس الأكبر، ف بمجرد وصوله إليهم نزل إسحاق بن محمد بن عبد الحميد عن كرسى الحكم و بايع السيد إدريس الأكبر على الحكم و الولاء له.

ثم انتشر من بعده أحفاده يعني أبناء إدريس الأصغر بشمال إفريقيا و ظهرت دولة الأدارسة بالمغرب الأقصى و كثر النسب الشريف في المغرب و حتى في الأندلس.

و من هذا النسب الشريف أولاد و أحفاد يسكنون منطقة الشلف غرب عاصمة الجزائر.  
جدهم علي أبهلول و أولاده السبعة خصوصا الشقيقان سيدي أحمد بن علي و سيدي بواعلي صاحبا زاوية مجاجة المشهورة كنار على علم و هو الهدف المقصود من هذه العجالة القصيرة و التي سميتها:  
الأحرف الوهاجة في ذكر شرفاء مجاجة

<sup>1</sup> كتاب الشجرة الزكية في الأنساب للسيد يوسف بن عبد الله جمل الليل ص 37



- أصلهم

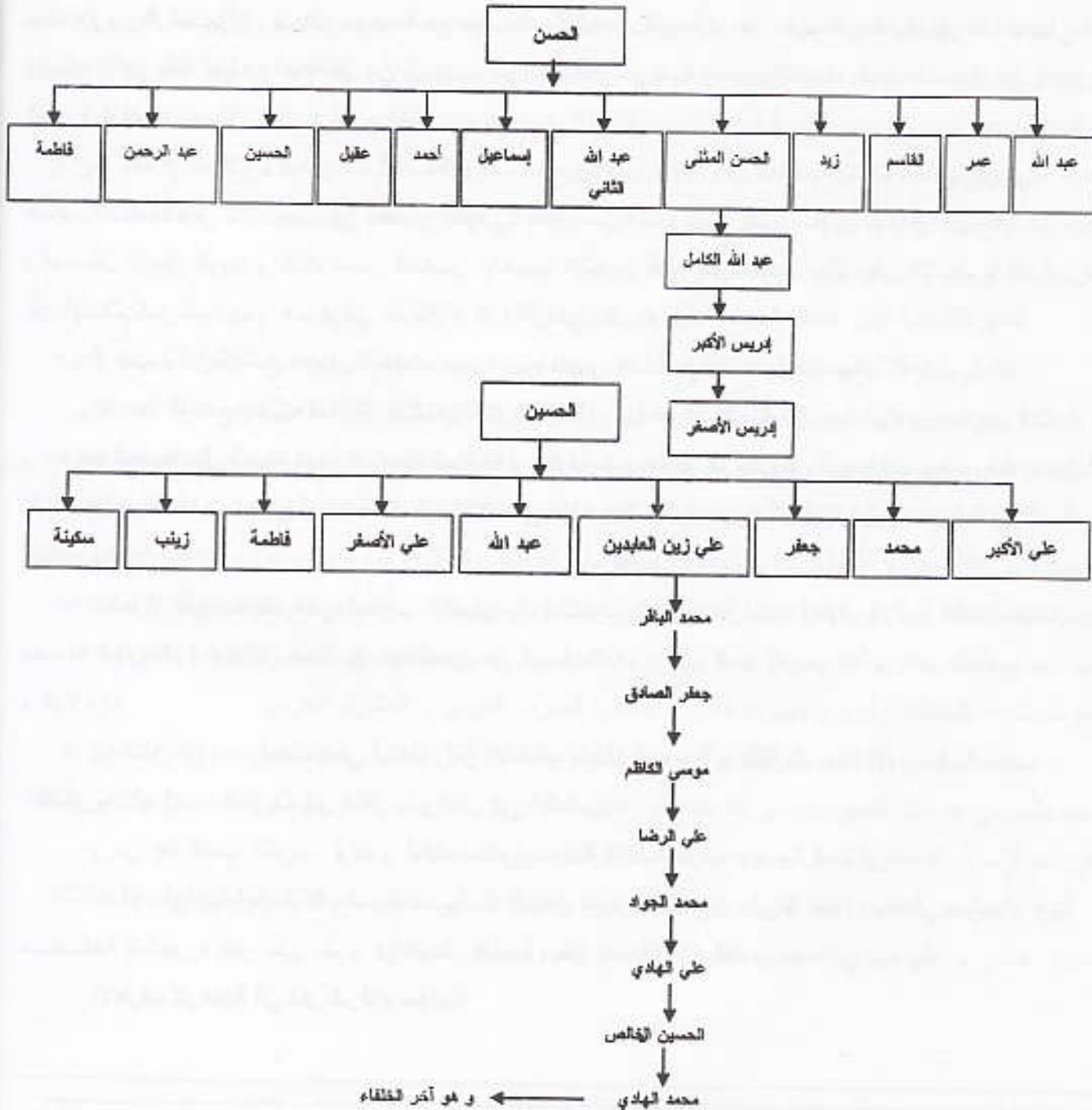
- إستقرارهم

- خلفهم الطاهر هما فرعان

أقول شرفاء مجاجة أصلهم من الجزيرة العربية و هم من ذرية الحسن بن علي بن أبي طالب و فاطمة

الزهراء بنت محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و حسب السيد محمد بن أبي طلحة في مناقب آل الرسول محمد صلى الله عليه و سلم.



**ملاحظة:** أبناء سيدنا الحسين استشهدوا مع أبيهم كلهم ما عدا علي زين العابدين الذي كان مريضا أثناء

المعركة و كما استشهد معهم ثلاثة من أبناء عمهم سيدنا الحسن.

فشرفاء مجاجة هم من أحفاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله عليه الصلاة والسلام: "جعل الله ذرية لئن نبي في صلبه و جعل ذريتي في صلب علي و فاطمة"<sup>1</sup> و في صحيح مسلم عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة و عليه مرط مرجل من شعر أسود فجاء الحسن و الحسين فأدخلهما ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال: "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا"<sup>2</sup> جل الحسن و الحسين و فاطمة و عليا كماء، و قال: "اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي ذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا".

قالت أم سلمة: و أنا معهم يا رسول الله ؟، قال: "إنك على خير" و في رواية "ألا أ دخل معهم قل مكانك و أنت على خير أنت من أزواج النبي"<sup>3</sup>.

و من هنا و حسب المتواتر و المنقول أن أحفاد علي أبهلول المجاجي سواء من بقي منهم بمجاجة أو انتقل إلى مواطن أخرى هم أحفاد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهم من نسل لحسن السبط بن علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

و قد قال صلى الله عليه وسلم عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: "إن ولدي هذا أو أن ابني هذا سيد سيكون له شأن عظيم و سيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين"<sup>4</sup> أو كما قال صلى الله عليه وسلم و فعلا وقع هذا.

و القصة مشهورة في الصلح بينه و بين معاوية بن أبي سفيان و علي أبهلول تتسل من ذرية سيدنا الحسن السبط بن علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. أما أسباب هجرتهم من الجزيرة العربية إلى إفريقيا:

**السبب الأول:** سبب ديني محض: فقد عمّت الفوضى في إفريقيا و كثرت المذاهب و الديانات مثل الصفرية

و الشيعة و المجوسية و اليهودية و النصرانية... الخ و لما جاء إدريس الأكبر قضى على تلك الفوضى و وحدة الأمة.

<sup>1</sup> أخرجه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما من كتاب مشايخ الأنوار ص 87

<sup>2</sup> من سورة الأحزاب، الآية 33

<sup>3</sup> من سنن الترمذي ج 5 ص 663 - و في مختصر صحيح مسلم للألباني ج 2 ص 438

<sup>4</sup> رواه البخاري من كتاب مشايخ الأنوار ص 168



السبب الثاني: المضايقة التي لحقت أبناء الحسن والحسين من الدولتين الأموية و العباسية و القتل حيث قتل (76) ستة و سبعون من أبناء الحسن و الحسين حسب ما هو مسجل على كتاب الشجرة الزكية للسيد يوسف عبد الله جمل الليل.

السبب الثالث: تكوين دولة قوية بالمغرب لتكون سببا في القضاء على الدولة العباسية بالمشرق العربي و الدولة الأموية بالأندلس، و هكذا خرج إدريس الأكبر فارا مع الحجاج الذين ذهبوا إلى الحج من إفريقيا حتى وصل المغرب الأقصى فأكرموه و عظموه. و حيث نتحى إسحاق بن محمد بن عبد الحميد عن كرسي الحكم بالمغرب و أجلس عليه إدريس الأكبر مكانه، بعدما بايعه المغاربة و قبل بيعتهم حيث كانت <sup>تحت حكم</sup> الدولة العباسية، فلما ظهر إدريس الأكبر انفصل المغرب عن الدولة العباسية عام 172 هـ/788 م و جعل إدريس الأكبر مملكة مستقلة بالمغرب عن الدولة العباسية بالمشرق.

ففي غرة ربيع الأول من عام 172 هـ/788 م أسس إدريس الأكبر مملكته بالمغرب الأقصى و قضى على ما بقي هناك متفرقا من عقائد و ديانات و هكذا وحد كلمة المغاربة حول الدولة الإدريسية الجديدة و جعل نظامها متعبيها بالنظام الحالي الآن فجعل على كل ناحية واليا أو خليفة بالنيابة و ضرب السكة <sup>التي</sup> قديمة بإسمه و بدل لون الراية جعلها بيضاء ترمز إلى صفاء القلوب و طهارة النفوس بدلا من كونها كانت سوداء عند العباسيين ترمز للحقد و البغض فلما إطمأن على دولته إنتقل إلى إفريقيا الوسطى الجزائر لفتح الطريق إلى المشرق العربي ثم القضاء على الدولة العباسية، في شهر رجب 172 هـ/788 م بايعه محمد المغراوي على الحكم و نزل عن عرشه فأصبح الحكم في تلمسان على يد الدولة الإدريسية بدون حرب بل فرح به و انظم تحت لوائه فأصبح الحكم للجزائريين لكن تحت لواء الدولة الإدريسية.

هكذا دانت له الرقاب في كل القبائل المجاورة من بني يفرن و مغراوة و غيرهم و هكذا صارت الجزائر المغرب الأقصى دولة واحدة، و كان لهذا الإتحاد و التآخي أثر عظيم للمغربيين على الدولة العباسية في المشرق. بقي إدريس الأكبر بتلمسان حوالي ( 07 ) سبعة أشهر حيث أسس مسجده و نقش على صفح منبره (بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أمر به الإمام إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى... الخ) رضي الله عنه و كان ذلك في صفر 173 هـ ولم يبق منه إلا الأطلال، ثم عاد إلى عاصمته (و ليلي) المعروفة بقصر فرعون بجبل زرهون للمغرب و ترك ابن العلا واليا على تلمسان.

و لكن شاعت الأقذار أن يلتحق بركب الشهداء حيث بعث هارون الرشيد الخليفة العباسي سامحه الله مسحوقا من العطر و به سم مع الخائن سليمان الرشيد الشماع مدعيا أنه شيعي و محب لآل البيت و قد فر من ظلم العباسيين حتى وصل إلى إدريس و قدم له قارورة العطر المسموم كهدية منه جاء بها من البقاع المفسدة فلما شمها إدريس مات و خرج الخائن هاربا و قد قتل كما ينال و كان هذا عام 175 هـ و ترك زوجته (ظرة) حاملا و قد كانت زوجة طاهرة عفيفة من عائلة مشهورة كل أجدادها كانوا ملوكا و حكاما لإفريقيا، تركها حاملا في الشهر السابع و لما وضعت مولودها جاء شبيها بأبيه تماما في اللون و الملامح فرح به المغاربة و سموه إدريس

الأصغر و قاموا بتربيته و تعليمه و تنشئته للحكم فلما بلغ من العمر ( 12 ) إثني عشرة سنة بايعوه على الخلافة و أعانوه حتى سنة 199 هـ ثارت طائفة الصفرية و بعض قبائل نفزة عجز القائم بشؤونها و هو محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل عن إخمادها فذهب إليهم إدريس الأصغر و أقمع الثائرين المتمردين ففضى على الفتنة و مكث بتلمسان ثلاث سنوات عاد بعدها إلى المغرب (فاس) و بقيت تحت نفوذ الأدارسة حتى سنة 319 هـ سقطت على يد موسى ابن أبي العافية عامل الشيعة حسب ما جاء في كتاب تاريخ الجزائر الحديث و كذلك الأصالة العدد 1975/26 م. خرج حاكمها الحسن ابن أبي العيش الإدريسي.

**ملاحظة :** إنتشر الأدارسة بالمغرب كله حيث حكم بعضهم جزيرة أرشقول 15 ميلا شمال تلمسان و منهم من سكن ترنانة ( 08 ) أميال من ندرومة و منهم بغليزان و نواحي مليانة، و البعض الآخر إستوطن سوق إبراهيم بنواحي شهبونة و السرسو و مصب واد السلي قرب مدينة الشلف الحالية كلهم بشبه إستقلال يربطهم بالدولة، في المغرب الأقصى الدعاء على المنابر و السكة النقدية. كانت إمارة متيجة (من البليدة إلى مارنقو سابقا) للمحمدية الآن قرب حمام بلحنيفية كلها تحت حكم محمد بن جعفر ابن عم إدريس الأكبر، إمارة هاز (مدينة قرب مسيلة حاليا) بنواحي عين بوسوف يسكنها بن يرناثن و هي عاصمة البلاد التي بين البويرة و جبل جرجرة إلى قصر البخاري و تشمل سهل حمزة المنسوب إلى حمزة بن الحسن بن سليمان مؤسس مدينة البويرة و تعرف أيضا بسوق حمزة (قع بجوار مرسى الدجاج).

أما المسلمون في الأندلس:

كانوا يجوبون البحر الأبيض المتوسط سواء للاتصال بالشرق الأوسط أو للتجارة حيث ظهرت لهم فكرة بناء مدينة تنس و إعادة بناء مدينة وهران، عرضوا الفكرة على سكان هذه النواحي فأجابوهم على أنهم إخوة فتأسست مدينة تنس سنة 262 هـ/875 م على يد بوعيشة، و الصقر و صهيب و الكركيري و غرهم من تجار الأندلس.

فصارت مدينة تجارية و علمية و ثقافية و اشتهر في ذلك العصر العالم الشهير إبراهيم بن عبد الرحمن التنسي مفتي مدينة الزهراء بالأندلس، أما وهران كانت قديما تسمى (إفري) بمعنى الكهوف حسب الشيخ عبد الرحمن الجليلي المؤرخ المعاصر، لكنها اندثرت فأعيد بناؤها من طرف الأندلسيين و كان ذلك سنة 290 هـ / 903 م.

## المذاهب

لما استقر الإمام إدريس الأول بالمغرب بدولته الإدريسية اتجه إلى توحيد المذاهب التي كانت منتشرة و مختلفة بشمال إفريقيا مثل الصفرية و الشيعة... الخ، فأمر باتباع مذهب الإمام مالك لكونه كان يدعو إلى إتباع لحسينيين و يقول: هم أولى بالإمامة من العباسيين و غيرهم، فتوحد سكان المغربيين الأقصى و الأوسط على إتباع



مذهب الإمام مالك و حتى تونس نشر بها مذهب الإمام مالك العالم الشهير الشيخ سحنون، فصار سكان شمال إفريقيا كلهم مالكيين إلا قليل منهم حنفية أو شافعية.

و بعد إستقلال الجزائر عام 1962 جاء الكثير من الأثقاء و الأصدقاء إلى الجزائر كمتعاونين في التعليم و الفلاحة و الإدارة... الخ و لكن إندهس وسطهم خونة يظهرون الخير و يكتمون الشر للجزائر، جاعوا بأفكار مسمومة (خيرا أريد به باطلا).

مثاليد أعوام قليلة صرنا نسمع من أبنائنا و بناتنا في المعاهد و الثانويات يقولون: الجنرال دوقول تكرم على الجزائر بالإستقلال، و الأئمة الأربعة مضى زمنهم و انتهى علمهم و حتى الخلفاء الراشدين قالوا عنهم ما لا يجوز إلى آخره هذان الله و إياهم فأين الحب الذي كان ملأ قلوبهم حتى صاروا أعداء لبعضهم البعض و امتلأت قلوبهم بحب الدينار لكنها شدة و نزول بلذن الله و تعود الجزائر كما كانت أو أحسن إن شاء الله.

## الاقتصاد

ازدهر المغرب في عهد الدولة الإدريسية و عم الرخاء و كر الخير حتى صار السوق من القمح بدرهمين أو أقل و السوق من الشعير بنصف ذلك و الكباش بدرهم و البقرة بأربعة دراهم و خمسة و عشرون رطلا من العسل بدرهم واحد أما الفواكه و الخضرا لا تباع بل تقدم مجانا.

بقي هذا الخير إلى أن عم القحط و الأوبئة الفتاكة التي دامت من سنة 253-265 هـ / 867-878 م

تغيرت الأحوال و ارتفعت الأسعار.

## العلم

أما من ناحية العلم فجامعة القرويين بالمغرب و جامع الزيتونة بتونس شاهدان على ذلك حتى الآن. أما الجزائر ظهر بها علماء مثل الفضل بن سلمة البجاوي و أبي بكر بن يحيى الوهراني و غيرهم.



## انهيار الدولة الإدريسية

لما توفي إدريس الثاني و خلفه ولده محمد قسم البلاد بن أبناء عمه و هم كثيرون حيث جعل في كل ناحية واحدا منهم واليا أو حاكما أو أميرا مستقلا فصار البعض منهم يستقل بحكمه و إمامته و حتى أن البعض منهم بايع الأمويين بالأندلس رغبة أو طمعا في رتبة أعلى أو رهبة منهم. و هكذا إنقرضت الدولة الإدريسية. و الدولة الإدريسية نفسها ظهر عليها العياء و لأن الدولة مثل الشخص عزيزة، ثم صاحبة قوة و صلابة، بعدها ضعف و أخيرا انحلال.

و من هنا ظهرت مطامع دولتين عظيمتين آنذاك هما: الدولة الأموية بالأندلس و العبدية الفاطمية بتونس فاستولى الفاطميون على فاس بسرعة سنة 311 هـ/923 م و لحقت الجزائر بفاس سنة 319 هـ/931 م و هكذا كانت نهاية الدولة الإدريسية سنة 357 هـ/985 م.

## أئمة الدولة الإدريسية و خلفاؤها

الأسماء	تاريخ التنصيب
إدريس الأكبر	04 رمضان 05 فيفري 172 هـ/789 م
إدريس الثاني	01 جمادى الثانية 13 سبتمبر 187 هـ/804 م
محمد بن إدريس الثاني	ربيع الأول ماي 213 هـ/828 م
علي الأول بن محمد	ربيع الثاني مارس 221 هـ/836 م
يحي الأول بن محمد	رجب جانفي 234 هـ/849 م
يحي الثاني بن يحي الأول	
يحي الثالث بن القاسم	
يحي الرابع بن إدريس	292 هـ/904 م
الحسن بن محمد بن القاسم الحجام	310 هـ/922 م
موسى بن أبي العافية	313 هـ/926 م
القاسم كانون بن إبراهيم بن محمد	
أبو العيش أحمد بن كانون	337 هـ/948 م
الحسن بن كانون	343 هـ/954 م

## جدول لأهم الأحداث

تأسيس الدولة الإدريسية و مبايعة إدريس الأول بالإمامة 04 رمضان 05 فيفري 172 هـ/789 م

أذعان تلمسان للأدارسة	رجب/جوان	172 هـ/789 م
تأسيس المسجد الجامع بأجادير و تلمسان	صفر/جوان	173 هـ/790 م
تأسيس مدينة فاس		192 هـ/807 م
قضاء إدريس الثاني على ثورة الصفورية و نفزة بتلمسان		199 هـ/814 م
تأسيس جامعة القرويين بفاس	فاتح رمضان 30 نوفمبر	245 هـ/859 م
تأسيس مدينة جراوة قرب تلمسان (لا وجود لها الآن)		259 هـ/873 م
تجديد مدينة تنس		262 هـ/875 م
مدينة وهران (تجديدها)		290 هـ/903 م
إنتصار ابن العافق على إمارات الأدارسة بالجزائر و المغرب الأقصى		317 هـ/929 م
سقوط ولاية تلمسان بيد الشيعة العبيديين		319 هـ/931 م
قضاء زيري ابن مناد عاهل صنهاجة و حليف العبيديين على إمارة تنس		342 هـ/953 م
نهاية عصر الأدارسة بالمغرب الأقصى		357 هـ/985 م

## بعض أعلام الدولة الإدريسية

- كان محمد خزر المغراوي هو صاحب تلمسان قبل تكوين الدولة الإدريسية و لما جاء إدريس الأول ولى عليها رجلا يدعى ابن العلاء.
- صارت على يد سليمان بن عبد الله الكامل أخ إدريس الأكبر.
- أخلفه ولده محمد بن سليمان.
- ثم رجل من ملوك الزناتة يسمى علي بن حامد الزناتي.
- و لما تولى الخلافة محمد بن إدريس الثاني جعل المغربين الأوسط والأقصى أوزاعا بن إخوانه و أقاربه فكانت تلمسان لأخيه حمزة.
- ثم أبو العيش عيسى بن إدريس.
- توارثها عنه أبناؤه إلى ظهور الفاطميين.
- أما متيجة كانت تحت نفوذ أبناء جعفر (ع م لإدريس بخل) أخ عبد الله الكامل.
- تيهرت الحسن بن محمد بن سليمان.
- إمارة هاز أبناء الحسن بن سليمان.



- على مدينة مذكرة (متيجة) محمد بن سليمان ثم ولده.

- على سوق إبراهيم: عيسى بن إبراهيم بن محمد بن سليمان.

على مدينة انماثته قبل وادي ملوية غربا محمد بن علي بن سليمان.

على مدينة أرشقول الواقعة على ضفة وادي تافنة عيسى بن إبراهيم بن محمد بن سليمان إلى وفاته سنة 295 هـ/907 م ثم بعده ابنه إبراهيم المدعو الأرشقولي ثم يحيى ابن إبراهيم ثم أخوه إدريس بن إبراهيم إلى ظهور الشيعة 323 هـ/935 م و تولى قضاؤها يومئذ عيسى بن جنون.

و على مدينة جراوة الواقعة على بعد (6) ستة أميال من البحر الأبيض المتوسط على مرحلة من ملوية إلى ناحية تلمسان إدريس بن إبراهيم ثم ولده الحسن و كان للحسن ولد يدعى عبد الله الترناي والي ترناية (على مرحلة من تلمسان).

- كانت ولايات مازونة و تنس و مستغانم لإبراهيم بن محمد بن سليمان ثم لإبنه محمد من بعده ثم ليحيى بن محمد ثم لعلي بن يحيى.

و هكذا قسم الطالبيون المغرب الأوسط بنهم كما فعلوا بالمغرب الأقصى و بقيت الدولة الإدريسية حوالي قرنين و نصف أحبها سكان إفريقيا و لا زالت تلك المحبة و المودة و لا زال ذلك التقدير موجودا حتى الآن عند الكثير من سكان إفريقيا و السبب في حبهم أنهم:

أولاً من آل بيت نبيهم رسول الله صلى الله عليه و سلم.

ثانياً: أصحاب البصرة الأولى في ترسيخ الإسلام و حب الوطن.

ثالثاً: الطريقة التي سار عليها الأدارسة هي التي سار عليها جدهم رسول الله صلى الله عليه و سلم و التي قال الله عز و جل فيها لنبيه: "و لو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك".

رابعا: تزوج الأدارسة من بنات إفريقيا و سمو أولادهم بأسماء أهل البلد مثل: يدر و أخويه مزيان و مقران و الترناي و الأرشقولي و حتى المدن التي بناها الأدارسة سمو بعضها بأسماء إفريقية فلذلك أحبهم سكان إفريقيا و نصروهم، عكس ما جاء عليه الفاطميون الذين فرضوا أنفسهم على الإفرقيين و أرغموهم على إتباع مذهبهم الإسماعيلي فوق العكس فحاربوهم و طردوهم. و على هذا أقول شرفاء مجاعة أصلهم إدريسي و هناك بعض الكتاب قالوا أصلهم من الأندلس من بني حمود كما هو في كتاب سمط الآلي و الحقيقة أصلهم الأول من مكة لمكرمة و المدينة المنورة و الأصل الثاني من المغرب الأقصى، أما الأندلس فكانوا يذهبون إليها أو ذهب إليها بعضهم كسائح أو كمهاجر طلباً للعلم و غيره مثلما فعل جد شرفاء مجاعة الأول السيد بدر الذي ذهب إليها و عاد إليها بسرعة كما قال الشيخ بن عشيظ رحمه الله في مذكرته التي ترجمت إلى الفرنسية يقول: ذهب سيدي يدر إلى الأندلس في أواسط القرن التاسع للهجرة ثم عاد منها بسرعة إلى تلمسان حيث تعلم على تلامذة سيدي بومدين منها انتقل إلى تسالة و مديونة ثم إلى بني مرين المنتمية إلى مغراوة.



و حسب المنقول المتواتر هو: سيدي بدر بن سعيد بن محمد الوطاسي بن علي بن محمد بن إسماعيل بن إدريس بن سليمان بن محمد بن النهاسمي بن علي بن الطاهر بن محمد بن ريشون بن عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى بن سلام بن مزوار بن حيدرة بن علي بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم.

هذا هو نسبه الأصلي و هو جد شرفاء مجاجة و كل من قال غير ذلك فهو معاند جاحد و يقال: إن سيدي أحمد بن يوسف الملياني رضي الله عنه كان يتلمسان كذلك فدفرت له مكيدة قتل فاتفق مع سيدي بدر و رحلا إلى وسط البلاد فاستوطن سيدي أحمد بن يوسف وادي الروينة شرق مدينة الشلف حاليا و كان يتردد على مدينة مليانة فلما مات دفن بها و قبره مشهور بزار بمليانة.

و استوطن سيدي بدر الدومية موقع: شمال شرق مدينة الشلف حاليا بحوالي ( 14 ) أربعة عشر كيلومترا و يقول الشيخ بن عثيظ رحمه الله أن سيدي بدر كان له الفضل في اعتناق الإسلام للكثير من السكان لهذه المنطقة. تعاون مع ولده عبد الله على نشر الرحمة و التأخي و تعليم شعائر الدين الإسلامي و التعاون على البر و التقوى فأحبه السكان و عظموه إلى أن مات رحمه الله و دفن بمقبرة هي الآن بين بني راشد و العبادية و قبره معروف و خافه من بعده ولده عبد الله و كان خير خلف لخير سلف.

- أنجب سيدي عبد الله ولده سيدي أحمد بن عبد الله صاحب المقام المشهور المزار شرق أم الدروع و قبره مشهورة تحيط بها قرى و مداشر، أغلب سكانها من أولاد سيدي أحمد بن عبد الله و يسمونهم أولاد الشيخ. و كان سيدي أحمد بن عبد الله صاحب علم و فضل و بركة شهد له بذلك الكثير مثل سيدي عبد الرحمن الفاسي و الشيخ بوراس الناصري.. الخ، و لقد كافح و ناضل مثل آبائه و أجداده.

خلفه من بعده أبنائه حسب ما يقال بأن له عدة أولاد و حسب مذكرة الشيخ بن عثيظ رحمه الله إذ يقول: سيدي علي أبهلول هو الابن الأوسط من أولاد سيدي أحمد بن عبد الله، و يحتمل أنه خلف ولدين و بنات أو له عدة أولاد و لم يخفوا أو هاجروا و لكن الذين اشتهروا من أولاده اثنان فقط:

1- سيدي اسعيد جد أولاد سيدي أحمد بن عبد الله و يسمونهم أولاد الشيخ.

2- سيدي علي أبهلول: جد شرفاء مجاجة و إليه يرجع نسبي و أصلي.

و يقال أن سيدي علي أبهلول منذ أن كان صبيا ظهرت له علامات التقى و البركة و العمل الصالح كان زاهدا و قصته مشهورة مع سيدي أحمد بن يوسف الملياني رضي الله عنهم أجمعين.

يقال أن سيدي أحمد بن يوسف زار سيدي أحمد بن عبد الله فلم جده في بيته و حتى سيدي اسعيد كان غائبا و لم يجد سوى سيدي علي أبهلول فأكرمه و أطعمه و قام بواجب الضيافة فلما ركب جواده و ذهب لم يلتفت إلى أن وصل وادي الروينة فلما نظر خلفه وجد سيدي علي أبهلول يتبعه ساه إلى أين يا علي فأجابه إنك لم تأذن لي فنزل من جواده و قال له اركب فامتنع فأمره و ألح عليه فركب برجل واحدة ثم نزل قال له سيدي أحمد بن يوسف لو

ركبت لحكمت البلاد كلها و لكن تكفيك هاته الناحية فهي لك و دعا له و دعاء الصالحين مستجاب يقول  
صلى الله عليه و سلم: "إن لله رجالا لو أقسموا عليه لأبرهم" و هكذا أنعم الله على سيدي علي أبهلول و جعله من  
أوليائه الصالحين فنريته كانت و مازالت محترمة.

فمهما اتجهت و أينما وصلت من الجزيرة العربية شرقا إلى المغرب الأقصى و من أوروبا إلى الجنوب إذا  
قلت أنا مجاجي و كانت أفعالك مثل أفعال أجدادك دانت لك الرقاب و احترمك الجميع، و لنرجع إلى سيدي علي  
أبهلول، يقول الشيخ بن عثيوط رحمه الله (أن سيدي علي أبهلول كان يستقبل اللاجئين من الأندلس أو الفارين بدينهم  
و أرواحهم حين هاجمهم الكاثولكيين) أو بالأحرى الصليبيين.

- كان يكرم اللاجئين و يساعدهم على الاطمئنان و الإستقرار كما ساعد عروج و خير الدين التركيان  
المشهوران على محاربة الأسبان الغازين الذين هاجموا سواحل الجزائر.

- لقد انتقل سيدي علي أبهلول إلى مجاجة و بنى بيته و زاويته في مكان مازالت آثاره وسط مقبرة النخلة  
بمجاجة و ليس بهذا المكان قبر واحد و هو باقي معلما تاريخيا يزار و مما زاد في شهرة سيدي علي أبهلول نريته  
الصالحة و قد خلف (7) سبعة أولاد هم:

- 1) سيدي اسعيد صاحب القبة و المقام المشهور بالظهرة و لم يخلف أولادا.
- 2) سيدي إسماعيل صاحب المقبرة المشهورة بمجاجة (سميت باسمه تخليدا له) و لم يخلف أولادا.
- 3) سيدي محمد ذهب إلى الحج و مات بمكة المكرمة و لم يخلف أولادا.
- 4) سيدي اعمر و يقال أنه بدل اسمه فسمى الميهوب.
- ذهب إلى بلاد القبائل و كون زاويته و صار يدرس بها و تزوج منهم فأنجب أولادا كثيرين و يقال أن  
منهم: آيت سعدة كلهم و بن زروق كلهم و يقال أن عابد القبائلي الكاتب ببليدية الشلف من ذرته. و مقامه مشهور  
مزار بأقبو بلاد القبائل الكبرى.
- 5) سيدي أحمد: ذهب إلى ناحية سيدي موسى قرب الجزائر العاصمة و قد أنجب أولادا تفرقوا و انتشروا  
في الصحراء، في البروافة - المدية - تيهرت - حتى أقصى الجنوب و أولاده الآن منهم ما يلقب محي الدين  
الكثير منهم يدعوا أولاد سيدي أحمد بن علي في الصحراء.
- 6) سيدي امحمد بن علي صاحب الزاوية المشهورة بمجاجة.
- 7) ختامهم شقيقة سيدي بواعلي الذي خلفه في التدريس بعد قتله أو استشهاده و القصة مشهورة.

ملاحظة:

يقال أن سيدي علي أبهلول خطب جدتنا عودة بنت سيدي بواعلي بتاقلوعت (بين بني حواء و ناشئة) فامتنع  
من تزويجه إياها ثم رأى مناما أو جاء الهاتف أثناء نومه و لما أصبح قال له زوجتك إياها و تلد لك عالمين  
جليلين.



و فعلا أنجبت سيد امحمد بن علي و شقيقه سيدي بواعلي و هما اللذان بقيا بمجاجة و قد ازداد سيدي علي أبهلول نورا و شهرة و علوا كما يقول الشاعر:

كم أب علا بلبن نرا شرف كما علا برسول الله عدنان

فسيدي علي أبهلول الولي الصالح قدره عال عند الله و عند الناس و زاده علوا شرف أولاده خصوصا:

- الشهيد منهم سيدي امحمد بن علي المقتول على كلمة الحق، فقد قتل دفاعا عن شرع الله و عن الوطن الذي هو الجزائر ثم أتم المسيرة بعده شقيقه سيدي بواعلي.

ولد سيدي امحمد بن علي عام 945 هـ/1515 م و جاهد جهادا عظيما حتى أن السيد أبو الحسن الشريف قال: خرجنا إلى ثغر تنس لمحاربة الأسبان الغازين و عددنا حوالي 1300 فارسا ألف و ثلاث مائة فارس "لقينا سيدي امحمد بن علي و أنزلنا بزأويته بمجاجة و أكرمنا.

و عندما أردنا عقال خيلنا قال لنا: (أتركوها فالذي ألف بين قلوبكم يآلف بينها) <sup>1</sup> و فعلا تركناها فلم تؤذ بعضها البعض و هذه إحدى كراماته رضي الله عنه. ثم أجلسنا على ( 24 ) جلسة و قدم لنا أطباقا من المأكولات و الحلويات ثم جاء بقصعة الزاوية و التي بها الطعام و اللحم و السمن و العسل أكلنا فشيبعنا و استرحنا ثم توجهنا نحو تنس.

## أما العلم

كانت زاوية سيدي امحمد بن علي يقيم بها نحو ( 300 ) ثلاثمائة طالب علم يدرسون و يتعلمون عن شيخهم و أستاذهم سيدي امحمد بن علي، كان يقدم لهم دروسا في النحو و الصرف و المنطق و علوم الشريعة الإسلامية لتوحيد و العروض و قد كسا علم التصوف بهجة و طلاوة كما كان بارعا في تفسير القرآن العظيم من كراماته أنه قتل في ليلة وقف فيها على سورة الإسراء "سبحان الذي أسرى<sup>بعبده</sup> من المعجز الحرام إلى المعجز الأقصى" <sup>2</sup>. و من بين الطلبة الذين كانوا يدرسون و يتعلمون بزأويته و التي كانت عبارة عن كلية الشريعة الإسلامية آنذاك أقول من بين الطلبة الدارسين: شقيقه سيدي بواعلي و السيد سعيد قدورة مفتي الجزائر فيما بعد و الذي رثى لستاده سيدي امحمد بن علي بعد قتله بقصيدة طويلة أسجلها في نهاية هذه العجالة و من بين الطلبة السيد علي مبارك دفين القليعة و السيد المكي و السيد يحي من ناحية تنس.

كانت زاوية سيدي امحمد بن علي مأوى الطلبة و مركز للفتوى و مصدر للعلم... الخ فكان يقصدها الناس من كل حذب و صوب تأتيها الأفواج من الشرق و الغرب و الجنوب.

<sup>1</sup> من كتاب تعريف الخلف برجال السلف، للمرحوم: حفناوي و كذلك اليافوت الوهاجة.

<sup>2</sup> الآية الأولى من سورة الإسراء.



لقد استفتاه مفتي الجزائر العاصمة السيد المصطفي رحمه الله في أمر العبيد حيث بعث له السؤال في أبيات شعرية أجابه سيدي امحمد بن علي بنفس الطريقة و سأسجل القصيدتين بآخر العجالة أيضا.

فسيدي امحمد بن علي كان وحيد دهره و فريد عصره خصوصا على مستوى قارة إفريقيا و ب الأخص في العلوم الإسلامية كان يشبه الإمام مالك رضي الله عنه متشددا لا يتسامح بالتلاعب أو غرض النظر عن المسائل الدينية.

عاش رحمه الله عصر الإنحطاط و عصر الحروب الصليبية الأسبانية.

كما كان على إتصال وثيق بعلماء المشرق العربي الذين تعلم عنهم و كون علاقة دائمة الإتصال بهم و كان ذلك أثناء ذهابه إلى الحج.

و كان هذا الإتصال و هذه الصرامة بالوقوف ضد كل من يريد التلاعب بأمور الدين الإسلامي و كذلك شهرة زاويته فهذه الأشياء كلها جعلته محط انتباه الأعداء و جعلت الباي التركي المقيم بمازونة غرب مجاعة حوالي (40) أربعين ميلا جعلته يخشى على منصبه و كرسيه فدبر له مكيدة و قتله و كان سيدي امحمد بن علي شعر بذلك فألف قصيدة نوسل فيها إلى الله من الحاسدين المبغضين مطلعها: أفوض أمري للذي فطر السماء.

و يقول الحاج الطيب بنحراث مفتش التربية و التكوين بالوزارة حفظه الله، كان الباي التركي و مساعده بنشاعا متلازمان بمازونة و يحكي أن الحجاج العائدين من مكة المكرمة أهدوا خنجرين مرصعين بالذهب واحدا إلى الباي و الثاني لبنشاعا جاءوا بهما من مكة المكرمة تبركا و بعد مدة أخفى الباي التركي خنجره و ادعى أنه برق منه و طلب من بنشاعا أن يعطيه خنجره.

- ملاحظة: كان الباي قد علق خنجره بقاعة الجلسات ليراه الناس ثم أخفاه كان قصده إلصاق التهمة ببنشاعا و تبرئة نفسه، ثم بعث إلى سيدي امحمد بن علي يستفتيه بالزواج من زوجة أبيه التي عقد عليها أبوه و لم يدخل بها، و يقال أنه استفتى بعض العلماء قبل استفتاء سيدي امحمد بن علي و هذه حيلة كذلك فمنهم من اعتذر بأنه جاهل للمسألة و منهم من أحلها له تقربا و منهم وجهوه إلى سيدي امحمد بن علي. و لكن الجواب من سيدي امحمد بن علي كان صارما: هي أمك - هي أمك - الباي كان يعلم أن سيدي امحمد بن علي لن يحل حراما.

بعث له شبانا و كمنأنهم طلاب علم و في منتصف الليل و هو يتجهد و يقوم لليل دخلوا عليه و ذبحوه ثم فروا

ها وبين تاركين الخنجر بنفس المكان ليقول الناس أن القاتل بنشاعا و هذا خنجره.

و يقال أن الداي التركي بالجزائر العاصمة أخذ بثأر لوالى الصالح سيدي امحمد بن علي و قتل الباي و المنفذين للعملية.

و سيدي امحمد بن علي كما كان مربيا و معلما كان مؤلفا فقد ألف عدة كتب في شتى الفنون و عدة قصائد شعرية خصوصا النحو ألف كتابا في النحو و هو شعرا و كذلك شقيقه و خليفته في التدريس بعد قتله و هو سيدي موعلي رضي الله عنهم، ألف سيدي موعلي كذلك عدة كتب و كلها ضاعت كما ضاعت مؤلفات سيدي امحمد بن علي و لم يبق منها إلا القليل نسمع به في الجزائر العاصمة و شرشال.

و سبب ضياعها الإستعمار الفرنسي الذي أحرق كل شيء و حتى العباد و كذلك أحفاد سيدي امحمد بن علي و سيدي بواعلي ساهموا في ضياع مؤلفات أجدادهم عن طريق الإهمال.

كان سيدي عبد الرحمن بن امحمد بن علي قد جمع مؤلفات أبيه و عمه سيدي بواعلي و لكن الأحفاد أهوتهم الدنيا البخسة الرخيصة و راحوا يجرون وراءها و يلهثون وراء جمع الأموال و الإنغماس في الملهيات و الشهوات، و هكذا غطت مجاعة سحابة سوداء مظلمة و اختفى نورها و رغم ما قام به سيدي هني والد القاضي و رغم ما بذله الشيخ بن عشيظ و سيدي الجيلالي بن منور و الشيخ سي قدور بالشاوي ..... و غيرهم كثيرون، لكن سنة الله في الحياة تارة شمس و نور و تارة غيوم و ظلمات و أخيرا هاهو نور مجاعة بدأ يسطع من جديد و هاهم أبناؤها عادوا إلى الطريق المستقيم التي رسمها آباؤهم و أجدادهم طريق العلم و طريق الفلاح النقي و العمل الصالح. أملنا كبير في أبنائنا وأحفادنا و ظننا لن يخيب.

ستعود مجاعة كما كانت و سينتشر العلم و النور و يخنقي الجهل و الظلام بحول الله.

يقال : أن سيدي محمد المجاور للمدينة المنورة مدح سيدي امحمد بن علي بقصيدة طويلة مطلعها:

إن رمت نيل الرضا مع غاية الأمل	زر قبر قطب الورى امحمد بن علي
فذلك غوث مجاعة به انتشرت	أنوارها فغدت كالشمس في الحمل
من زار بخلوص النية إنجست	من صدره حكم لم تبد لأول
إلى أن قال :	

إن نجليك الغر الكرام ————— توصل لك إذ هم نخبة المــــلال

و يقال أن سيدي امحمد بن علي ذهب إلى الصحراء بناحية ورقلة و كون زاوية خدامها عرب سيدي اسعيد الشاذلية و القادرية ثم عاد إلى مجاعة و لازمها إلى أن استشهد عام 1008 هـ و زيادة على العلم و النور الذي عم البلاد و أسعد العباد بفضل أولئك المجاهدين الذين ضحوا بالنفس لإعلاء كلمة الله و الذود عن الوطن فقد كان الجهاد متواصلا ضد الإستعمار الفرنسي.

فبعد جهاد سيدي علي أبهلول و سيدي امحمد بن علي و سيدي بواعلي خلفهم أحفادهم مثل المناضل الحاج امحمد بن الحاج و السيد أحمد بن عبد الرحمن و الحاج البواعلي البلاحي الذي رابط جيوشه بعدة أماكن من مجاعة بعين القاضي عندما كانوا يراقبون العدو الفرنسي من هناك إلى أم الدروع و الشلف و لم يتخل الشعب المجاجي عن الدفاع عن الوطن و مقاومة الإستعمار.

هكذا كانت مجاعة الركيزة القوية في تدعيم ثورة 1954 م أما قبل فالتاريخ يشهد قصة حوش الزرارة الذي استشهد فيه المئات من جيش الأمر عبد القادر الجزائري حتى صار الدم الزكي خرج من قنوات الحوش رحمهم الله آمين.

- هذه نبذة قصيرة عن شرفاء مجاعة.

- خروجهم من الجزيرة العربية.



- استيطانهم بالمغربيين الأقصى و الأوسط (الجزائر) و الأسباب التي أدت إلى ذلك.  
 - ثم حياتهم مع أهل البلد (سكان إفريقيا و ما قاموا به من أعمال).  
 - و أخيرا إستقرارهم بمجاجة و ما قاموا به من أعمال خيرية و ما قدموه من توضيحات في سبيل الدين الإسلامي و الوطن.

و الآن أنتقل إلى ذكر أبنا القطبيين: سيدي امحمد بن علي و شقيقه سيدي بواعلي و أحفادهما و أحفاد أحفادهما إلى الآن و ها أنا أكرر إعتذاري للذين لم أذكر أسمائهم هنا بهذا البحث و السبب عدم معرفة أسمائهم شاكرا لمن ساعدوني أسفا على من رفضوا مساعدتي.  
 فأقول: إن البداية تكون إنطلاقا من أبينا الأول و هو سيدنا علي بن أبي طالب و أمنا فاطمة الزهراء بنت نبينا و سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم و رضي عنهم أجمعين إلى أن أنتهي إلى عصرنا هذا و ما فيه من الأولاد و الأحفاد.

ملاحظة: التركيز في النهاية على أبناء و أحفاد القطبين الجليلين:

1- سيدي امحمد بن علي أبهلول.

2- شقيقه سيدي بواعلي.

فأقول: خلف كل من القطبين 02 ذكور.

سيدي امحمد بن علي خلف ولدين عبد الرحمن و علي لكن عليا لم يخلف، و خلف سيدي بواعلي ولدين محمد و أحمد لكن أحمد لم يخلف.

و أشير هنا إلى أنني لم أذكر البنات لأنني لم أعر على أسمائهن ما عدا إثنين فقط أمنا عائشة و شقيقتها أمنا عودة كانت تدرس بزاوية أبيها في مجاجة ثم ذهبت إلى مكة المكرمة و ماتت هناك و لم تخلف.

ملاحظة: ربت ولدا اسمه سيدي امحمد بن عودة و علمته و مقامه مشهور بنواحي غليزان تقام له الحفلات كل سنة تبركا به و هو لم يتزوج و لم يخلف حسب ما يقال.

أما أمنا عائشة ذهبت عند عمها سيدي احمد بن علي أبهلول بنواحي سيدي موسى قرب الجزائر العاصمة و يقال أنها خلفت أولادا.

أما سيدي عبد الرحمن بن امحمد بن علي أبهلول خلف ولدين: سيدي الجليلي و سيدي علي بوحسون.

سيدي علي بوحسون خلف ولدين: سيدي عبد الرحمن بنشيرة و سيدي هني و يأتي التفصيل.

أما سيدي الجليلي بن عبد الرحمن خلف ولدا واحدا و هو سيدي علي بن الجليلي هذا خلف ( 05 ) خمسة أولاد هم: الميلود، العربي، محمد بوطيبة، الطاهر، بهلول.

و يأتي التفصيل كما ذكرت أنفا سيدي عبد الرحمن بنشيرة خلف ولدا واحدا و هو سيدي عبد القادر بنشيرة

سيدي هني خلف ( 04 ) أربعة ذكور هم: مصطفى - محمد السايح - الشيخ بنعلي - بنبواعلي الضرير و الأربعة المذكورين واحد منهم خلف فقط و هو: الشيخ بنعلي الذي خلف ولده السايح صاحب المقام قرب قرية البلاحية بمجاجة، و سيدي السايح هذا خلف ولدين ( 02 ) هما:



- سيدي الجبلالي الذي خلف محمد جد أولاد الحاج بنعلي.

2- سيدي الحاج هني الذي خلف (9) نكور هم:

-الحاج بواعلي جد فرع من الزوانية الملقبون الآن سنوساوي.

- أحمد الزروقي جد العشاشطة و البراهمية و لقبهم الآن حاج هني.

- أقويدر أحفاده الآن يلقبون لكحل/عشيط هني/علي طالب/جزار/مقارعي.

- عبد الرحمن زيدان و لقبهم: زيدان.

- الحاج مصطفى أحفاده لقبهم: قوادي مصطفى/قندوسي.

- بلحاج ← لم يخلف.

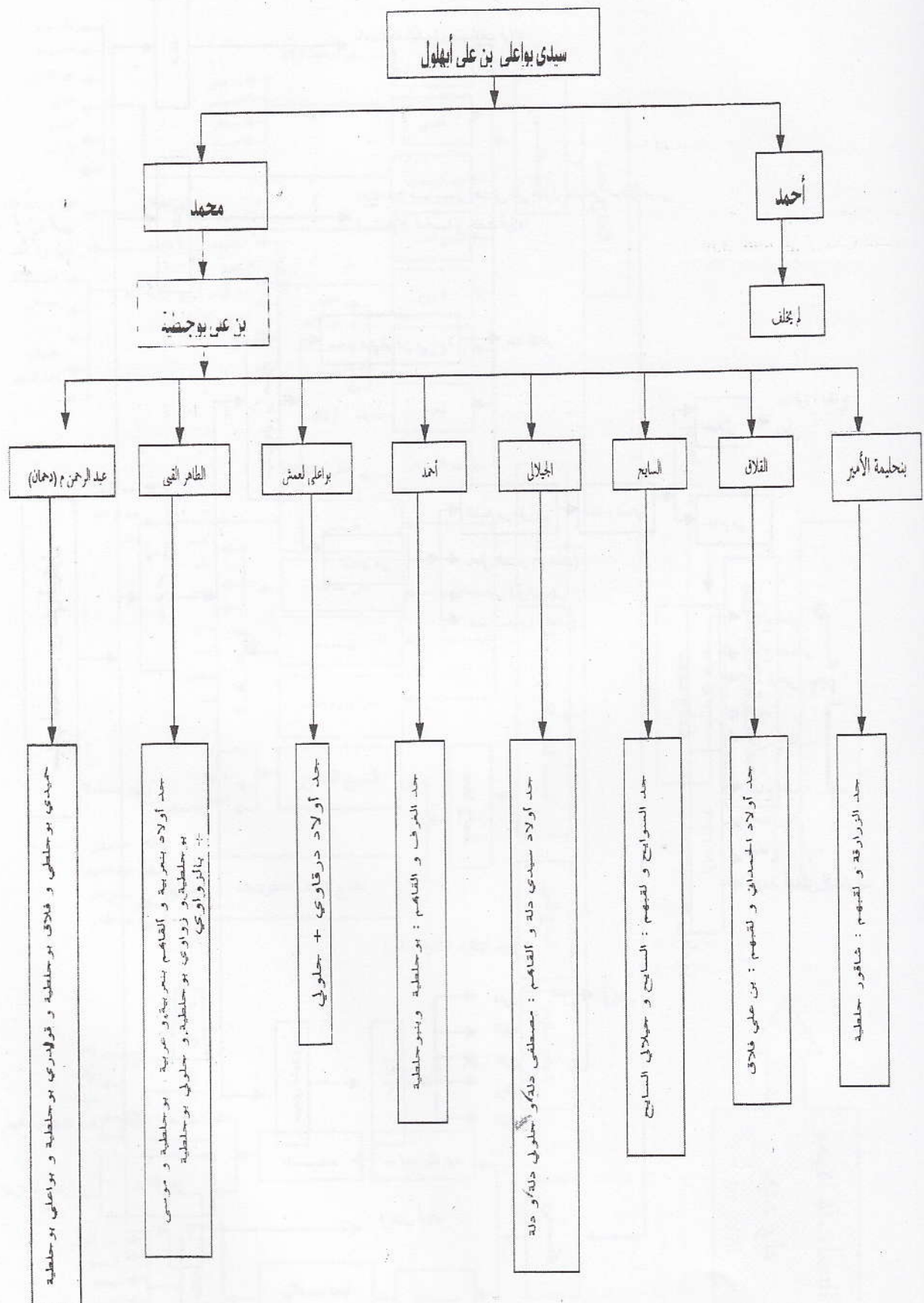
- محمد أمفلق الشارب ← لم يخلف.

- علي بنطالب ← لم يخلف.













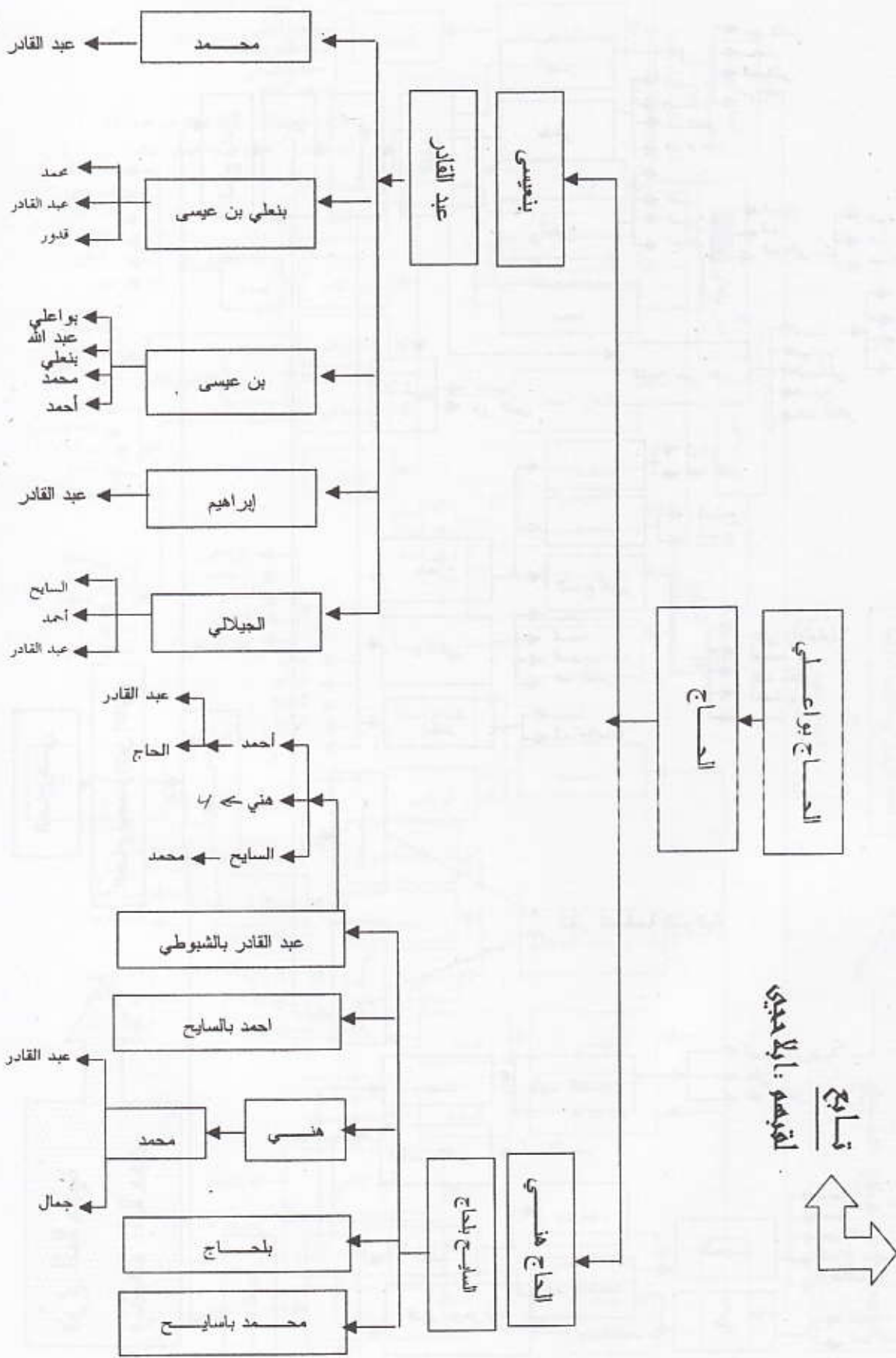












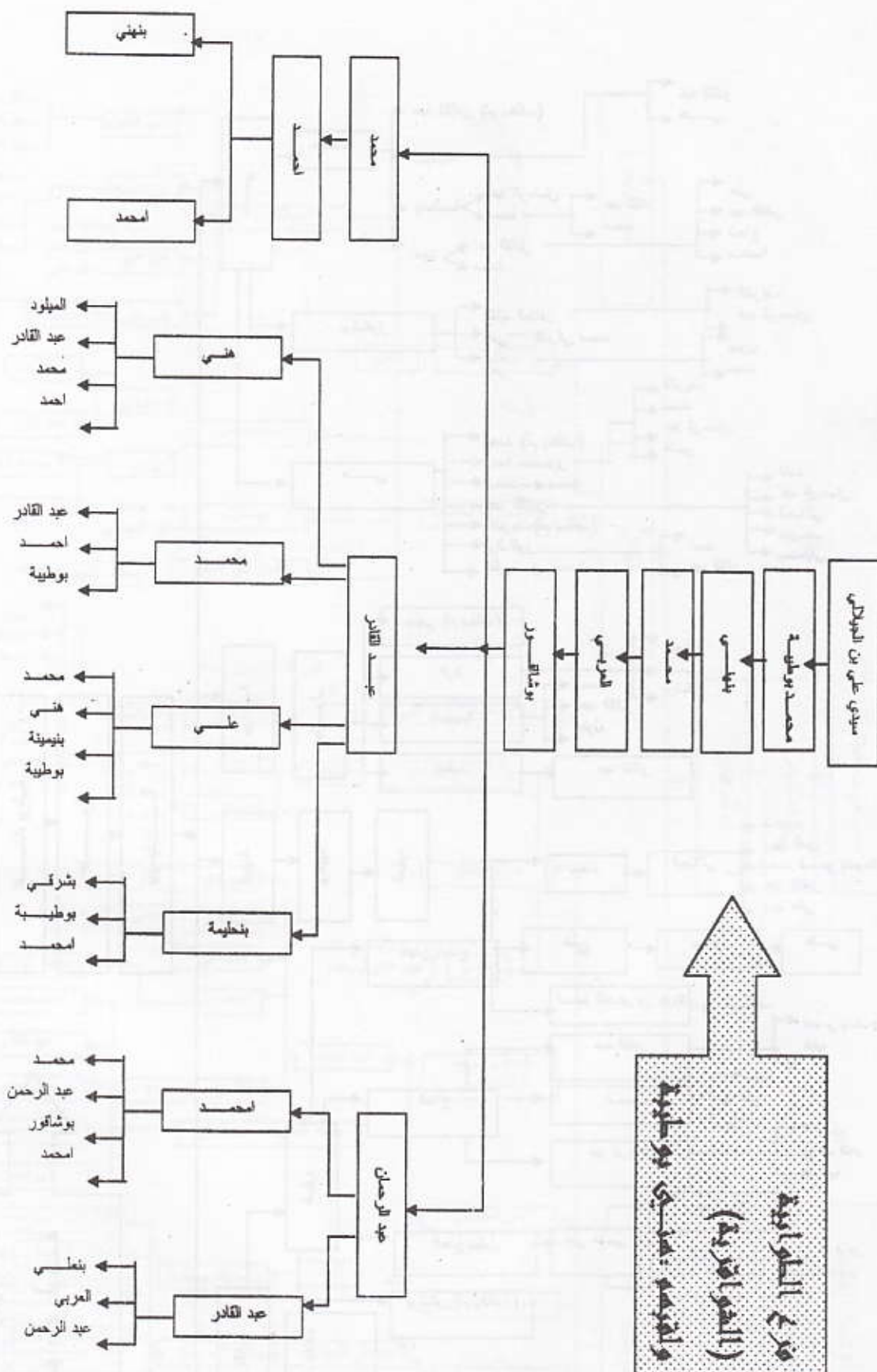


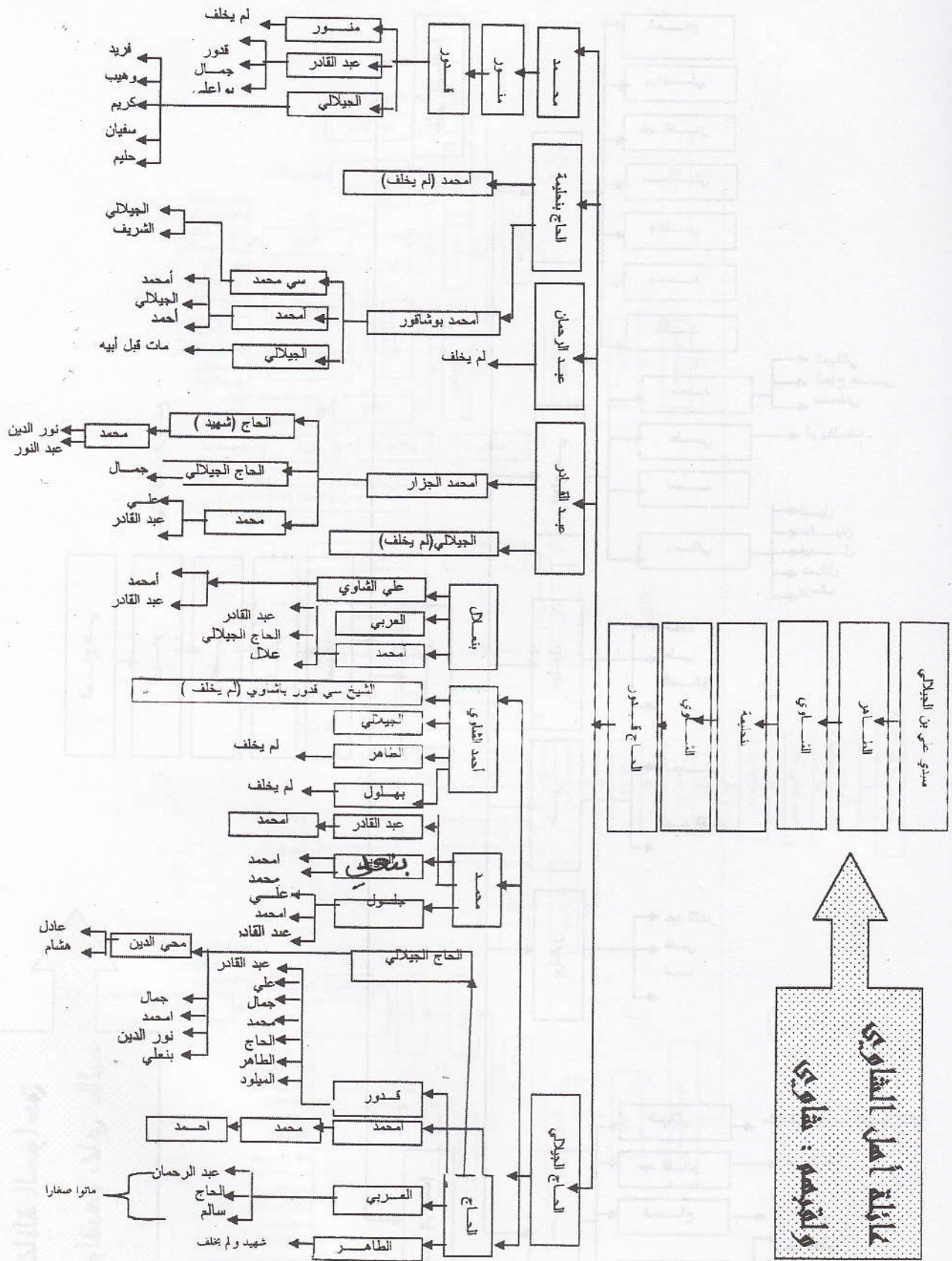




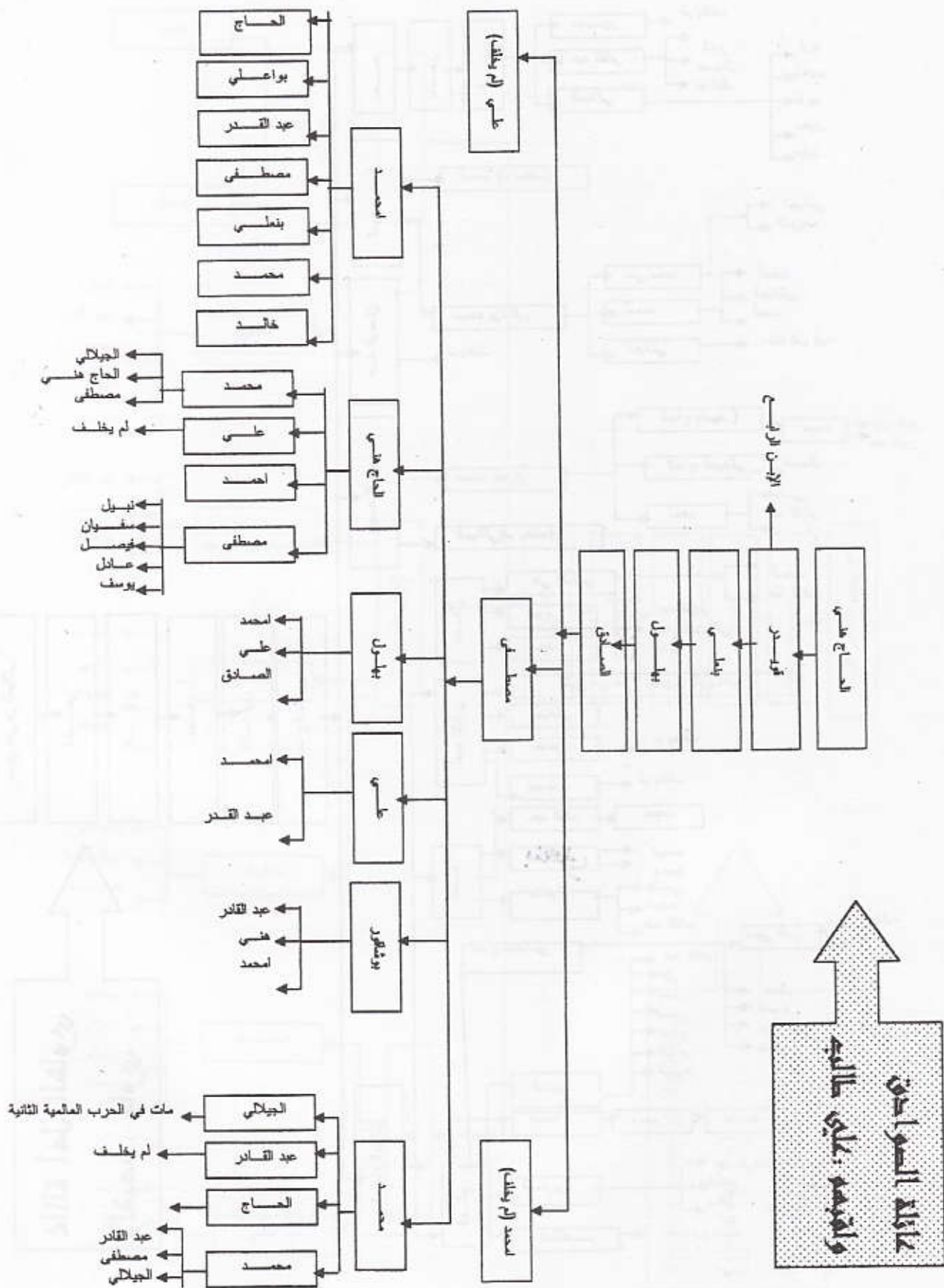




















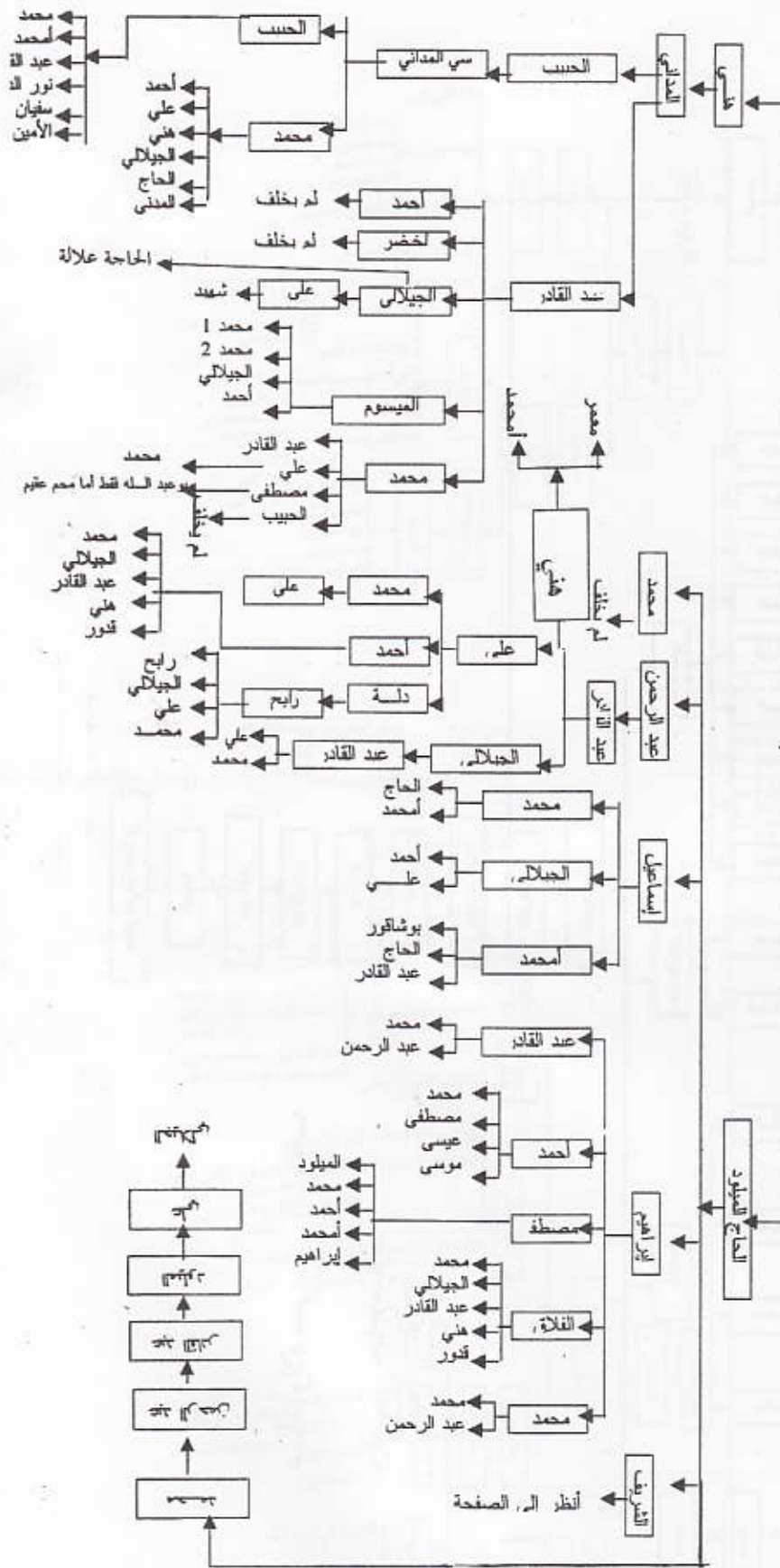




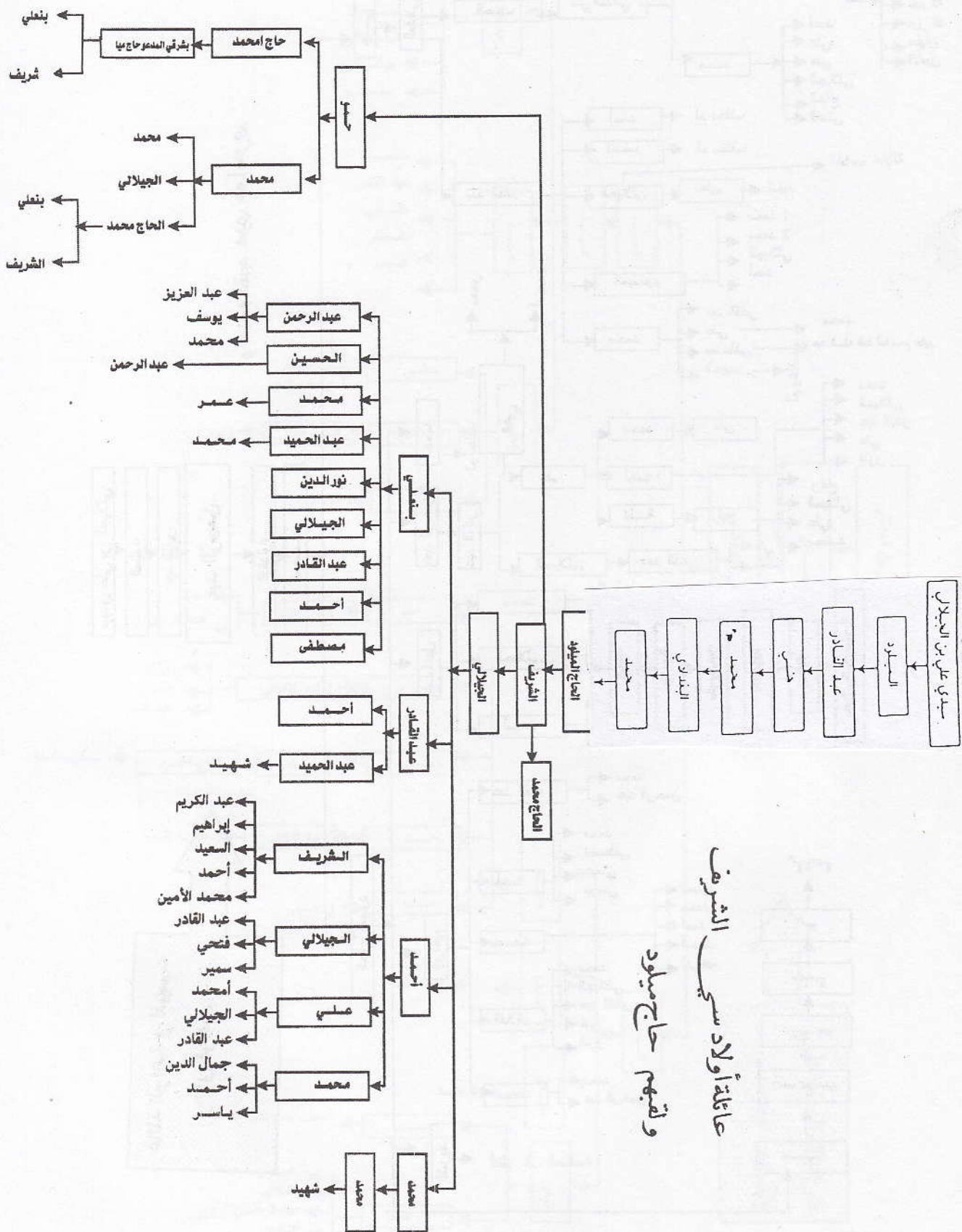
و عندهم القريب هادي قوا حادي

سدي علي بن الجبالي  
الميلود  
عبد القادر  
عبد الرحمن  
الجبالي  
محمد

عائلة البراعية و لقبهم :  
رحاني قوا حادي



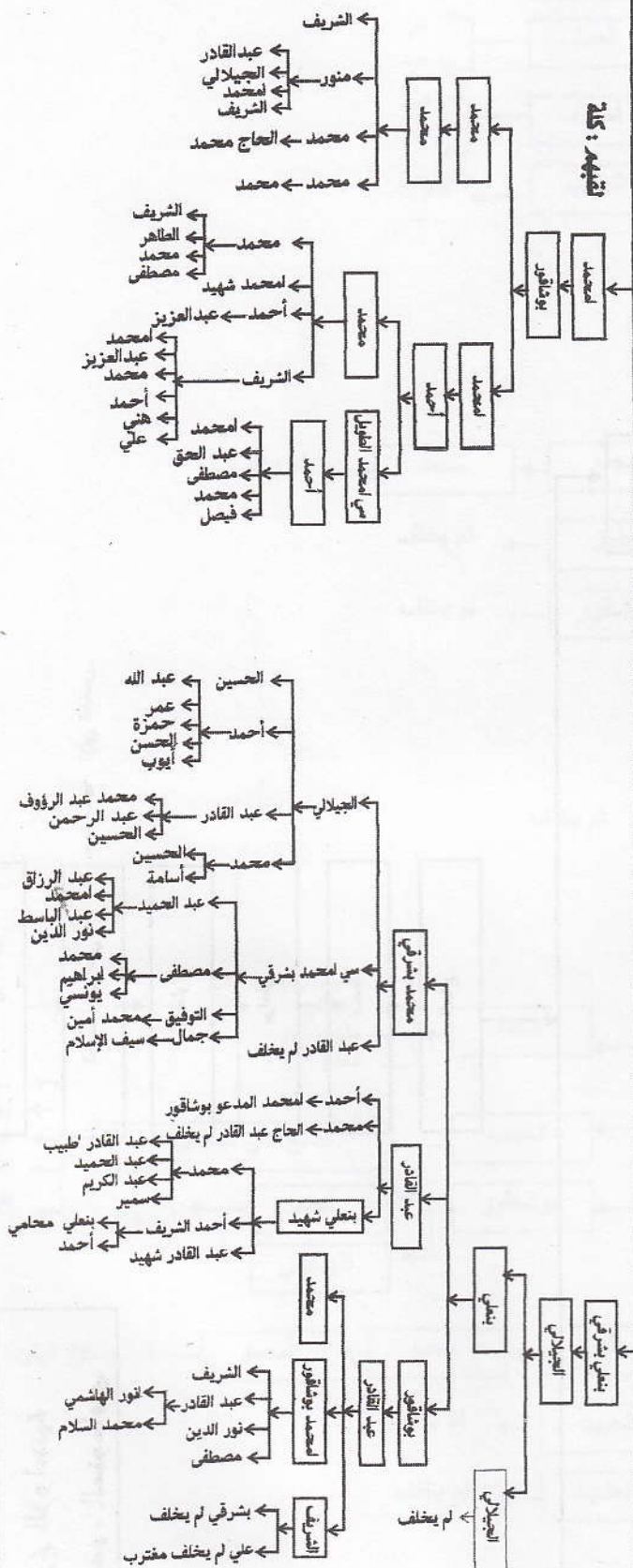
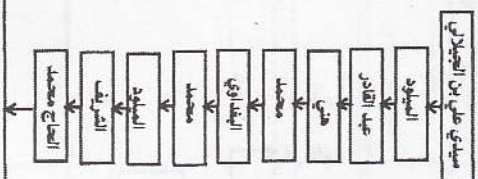




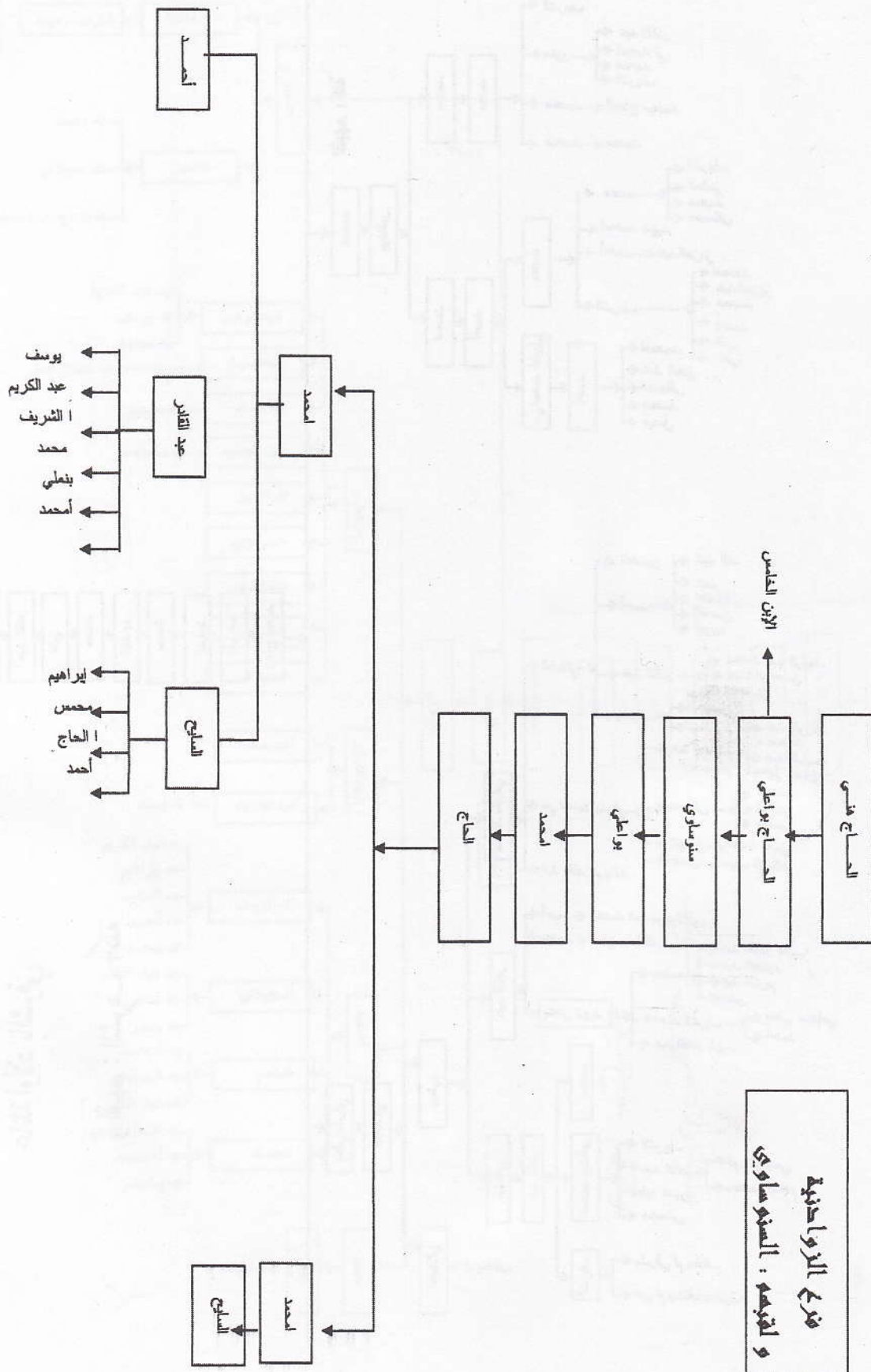
عائلة أولاد سبي الشریف  
ولقبهم حاج ميلود

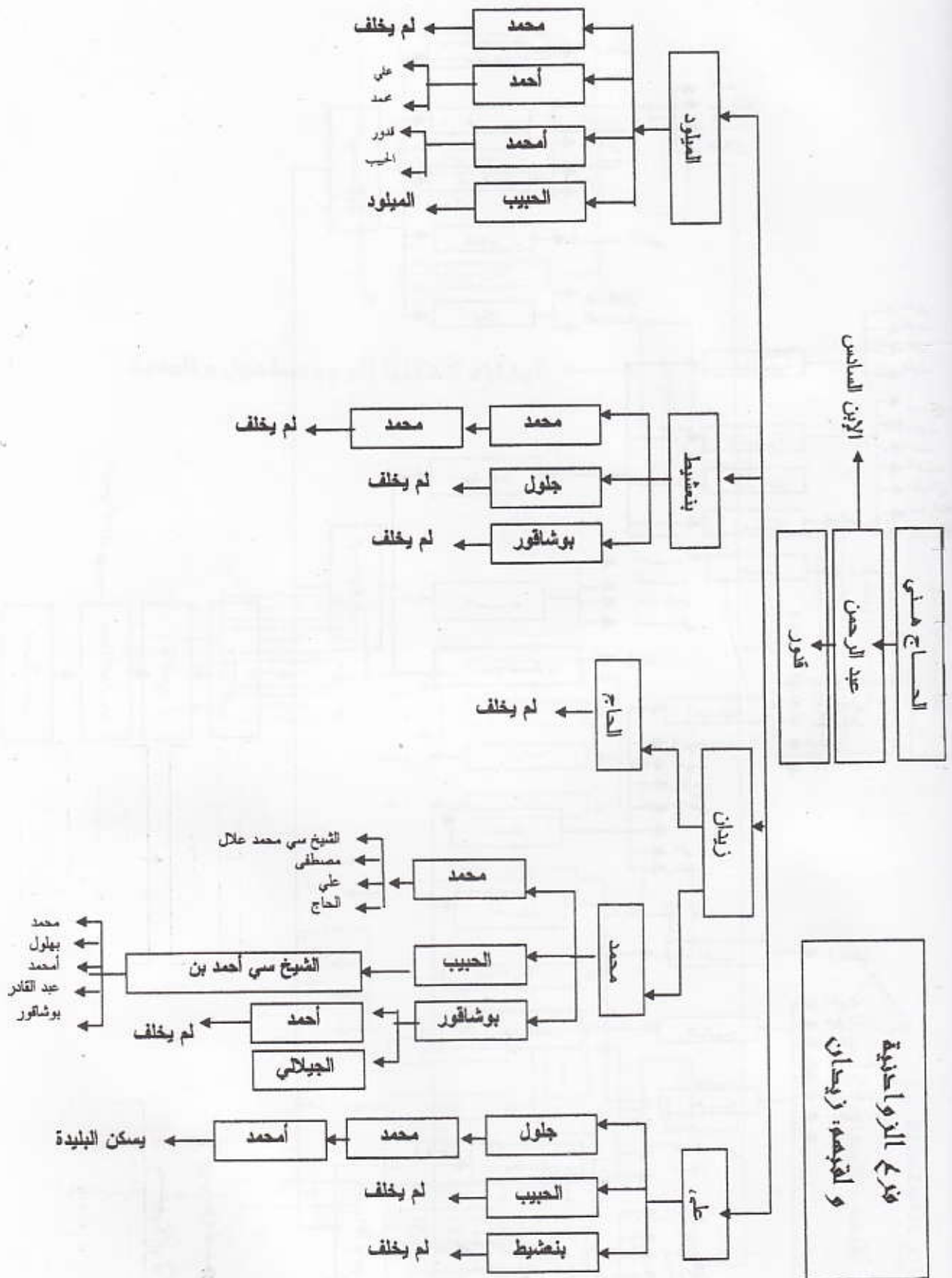
# عائلة أولاد بالشرقي

## ولقبهم : الشريف + كلمة



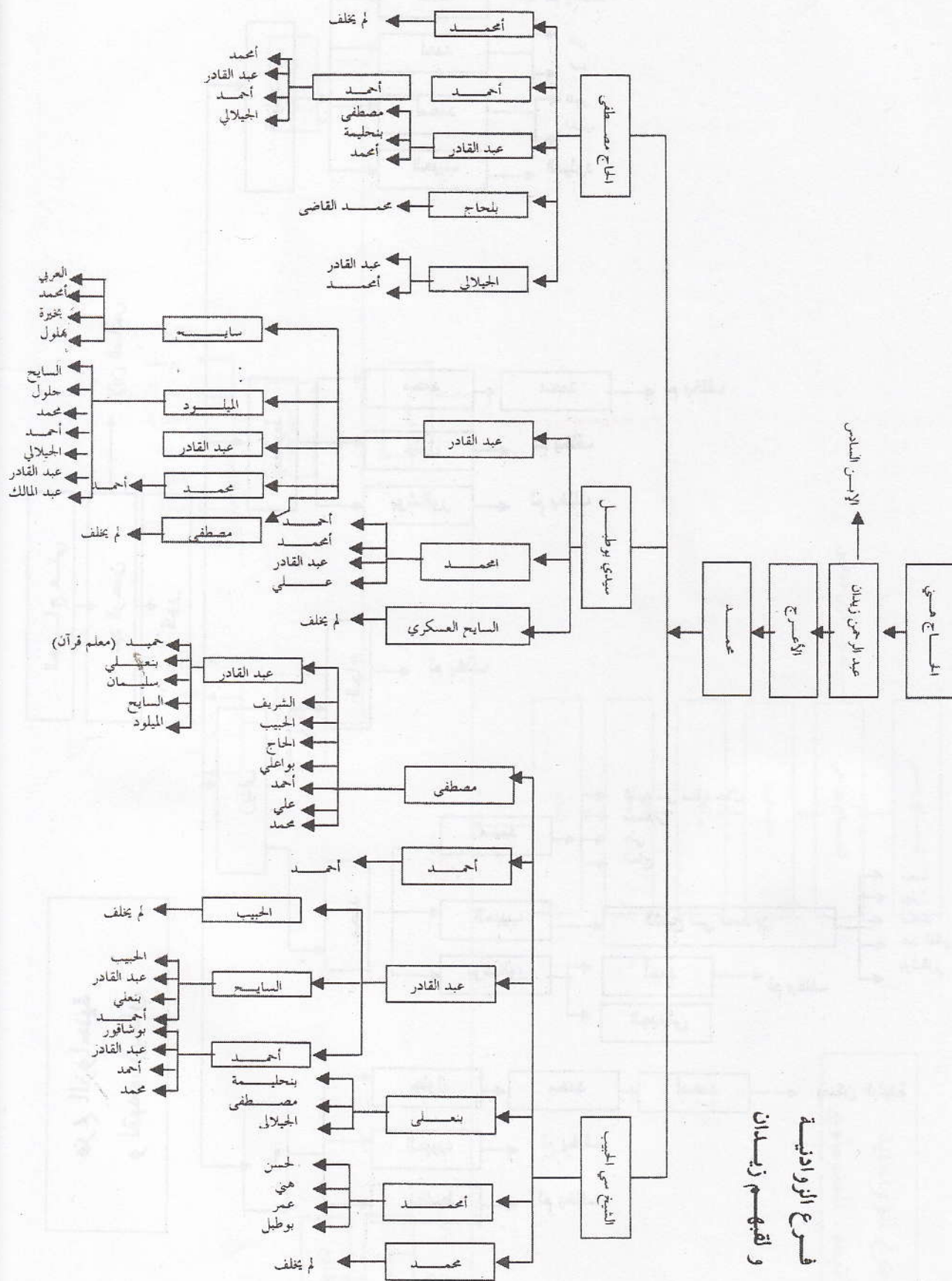








فرع الروادنية  
ولقبهم زيدان





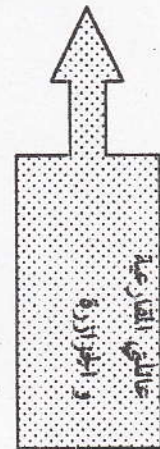
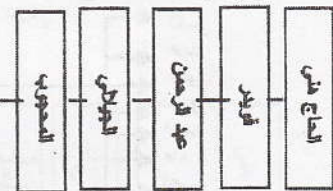




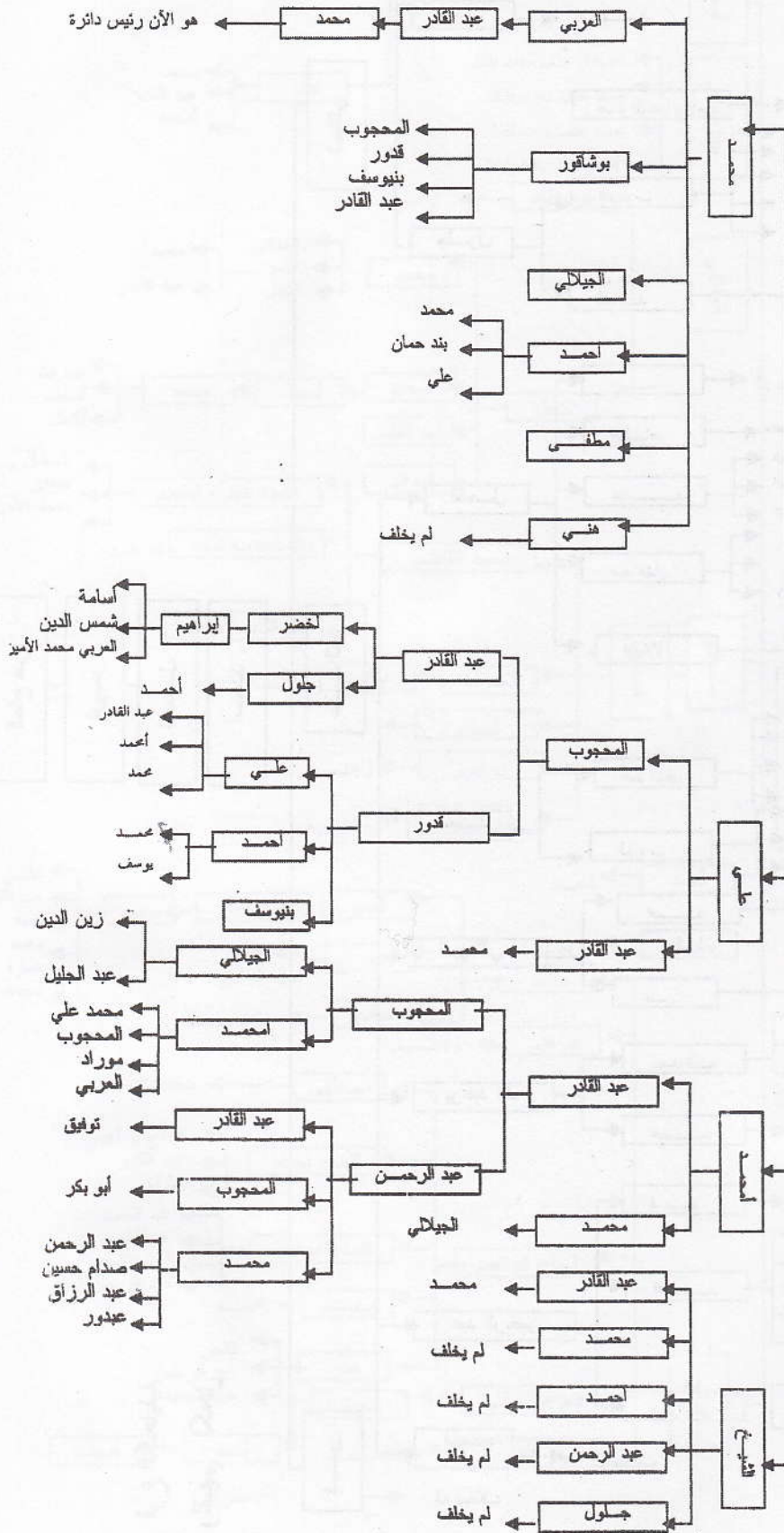




هذه المعلومات انشأتها من لحن الأموات :  
البحار أحمد عفيف هادي مشكور



1) القارعي  
2) جزار





















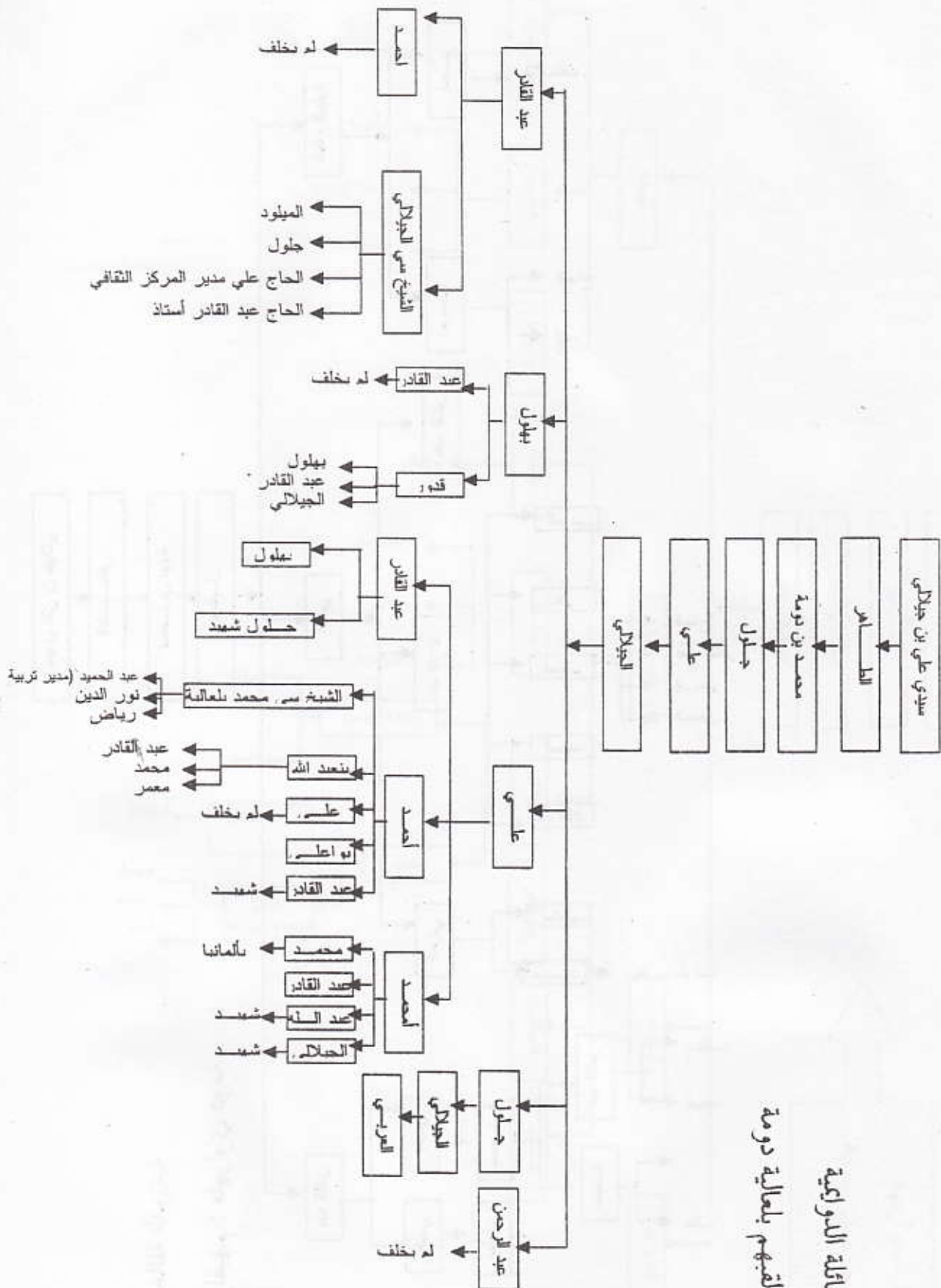


ولقبهم : طهراوي دومة

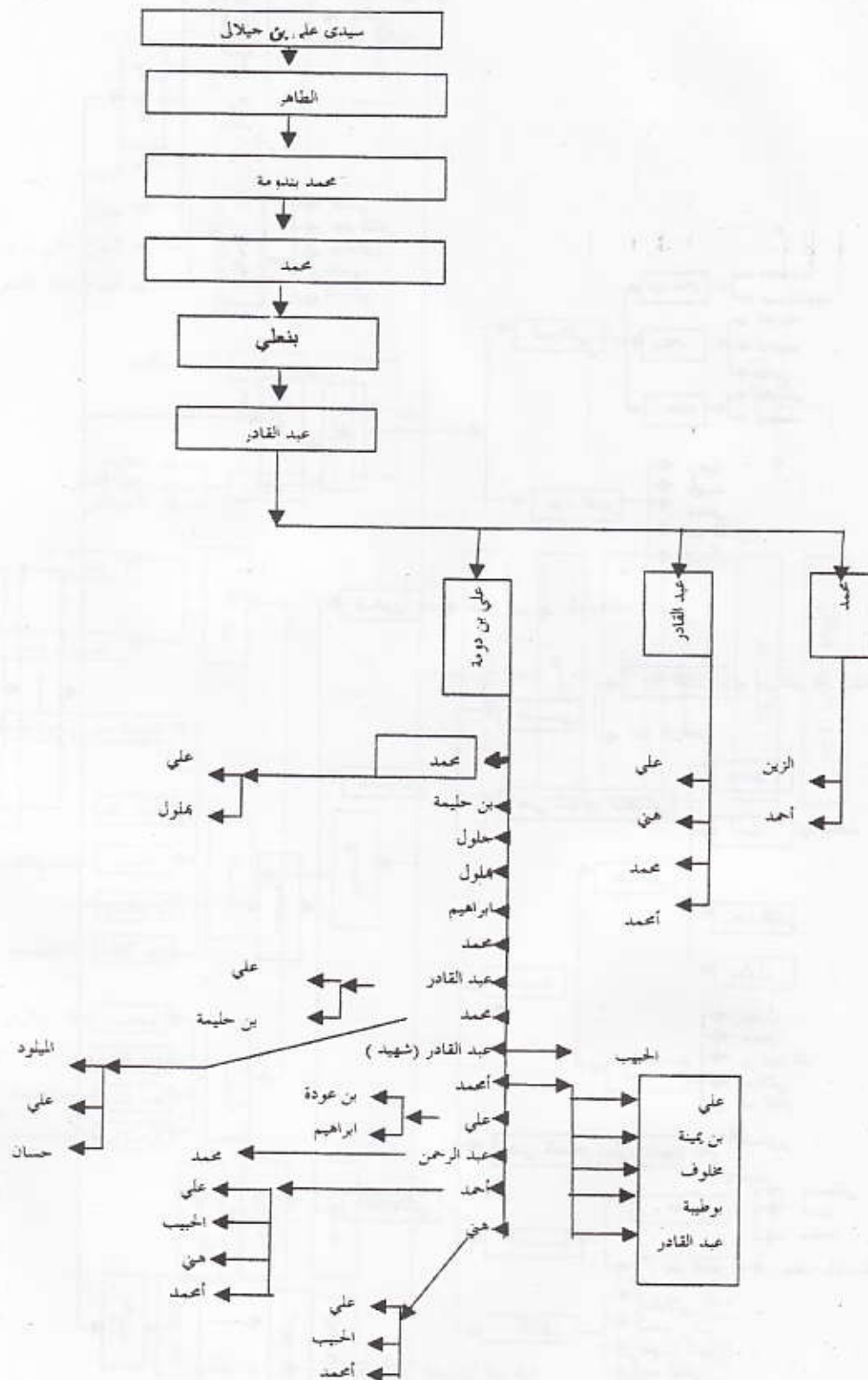




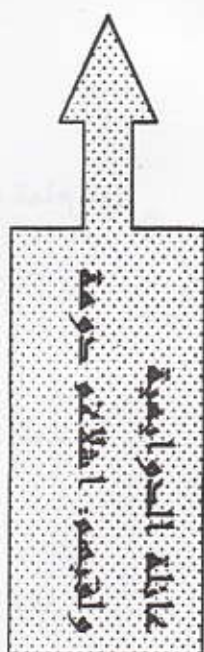
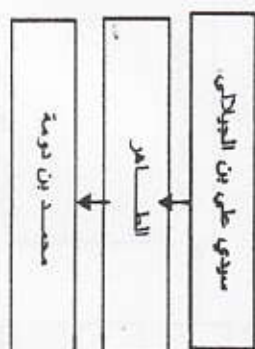
عائلة الدوايمة  
و لقبهم بعالية دومة



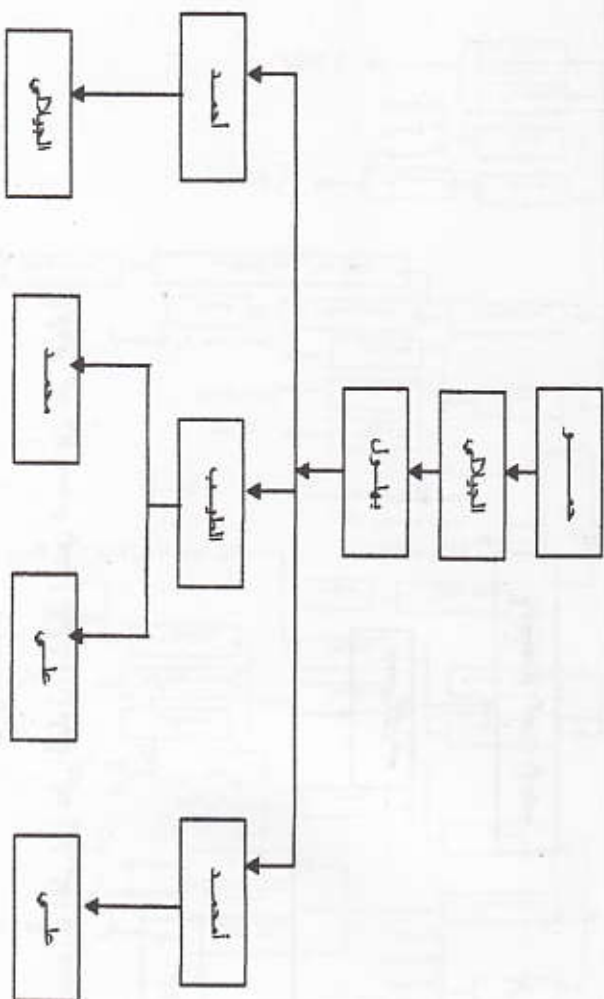




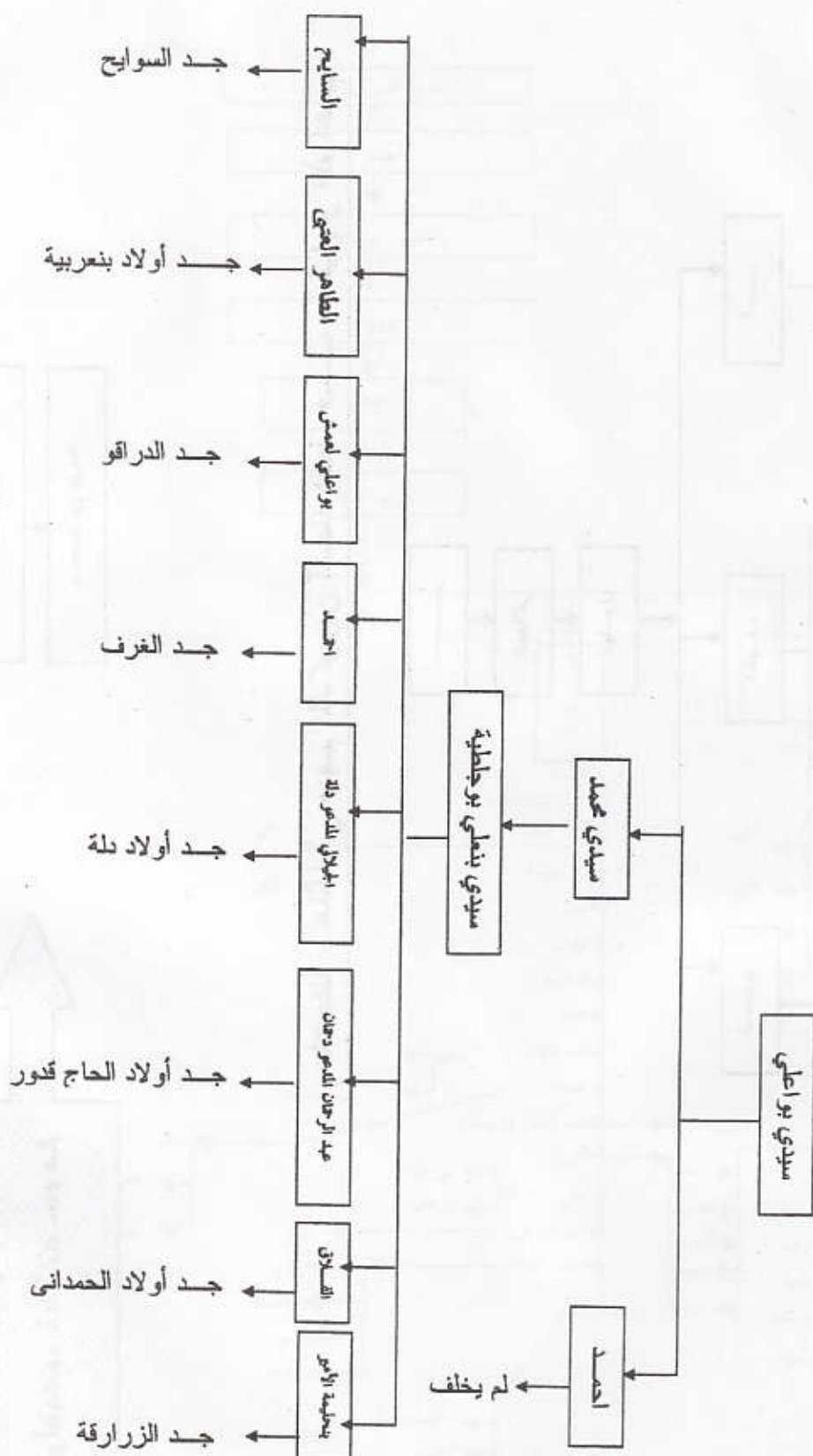




ملاحظة : هذا باقي منهم المذكورين أسفله فقط حسب ما قيل و الله أعلم



الفرع الثاني (فرع سيدي بوعالي بن علي أبيهلل) شقيق سيدي محمد بن علي أبيهلل







لقبهم : بنعلي فلاق



# عائلة الراقوا و ألقابهم

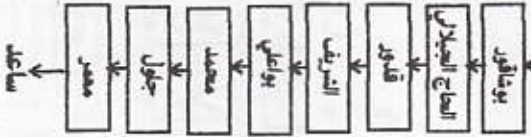
- جاولي

- درقاي

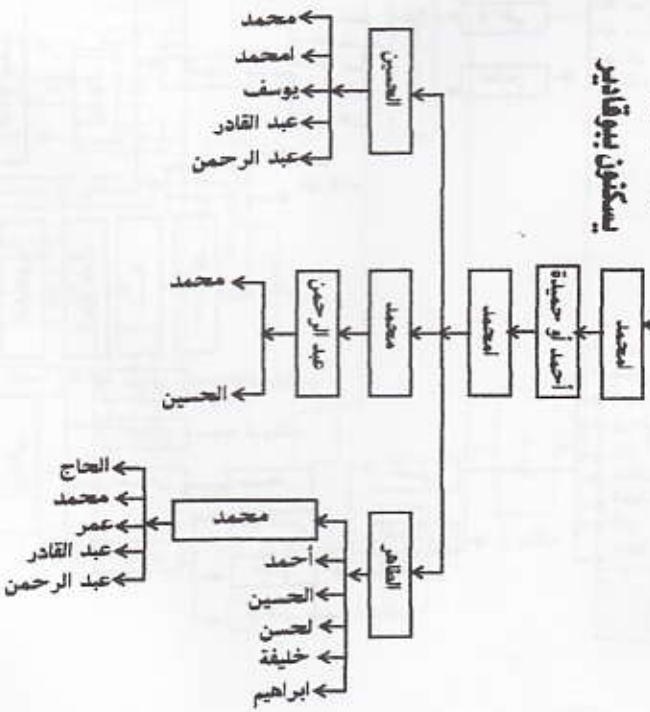
سبيدي بنعلي بن حطيطية

بنعلي بنعلي

لقبهم جاولي



لقبهم درقاي  
يسكنون ببوقاوير



ملاحظة: عائلة الراقوي هات ليست لديهم معلومات كافية سوى أنهم يوزنون: أصلهم من العرب من السابق الحمراء فقط

• أنكرهم أولاد سبيدي بنعلي لمن سمعنا من الشيخين الإمامين البارزين

- الشيخ محمد بن العلي

- الشيخ أحمد بن المظفر













سبدی باطنی بوجلهایی

← نوزی 1150

↓

← نوزی 1180

↓

← لئالور ← بطلی ← الجولبی ← لعد

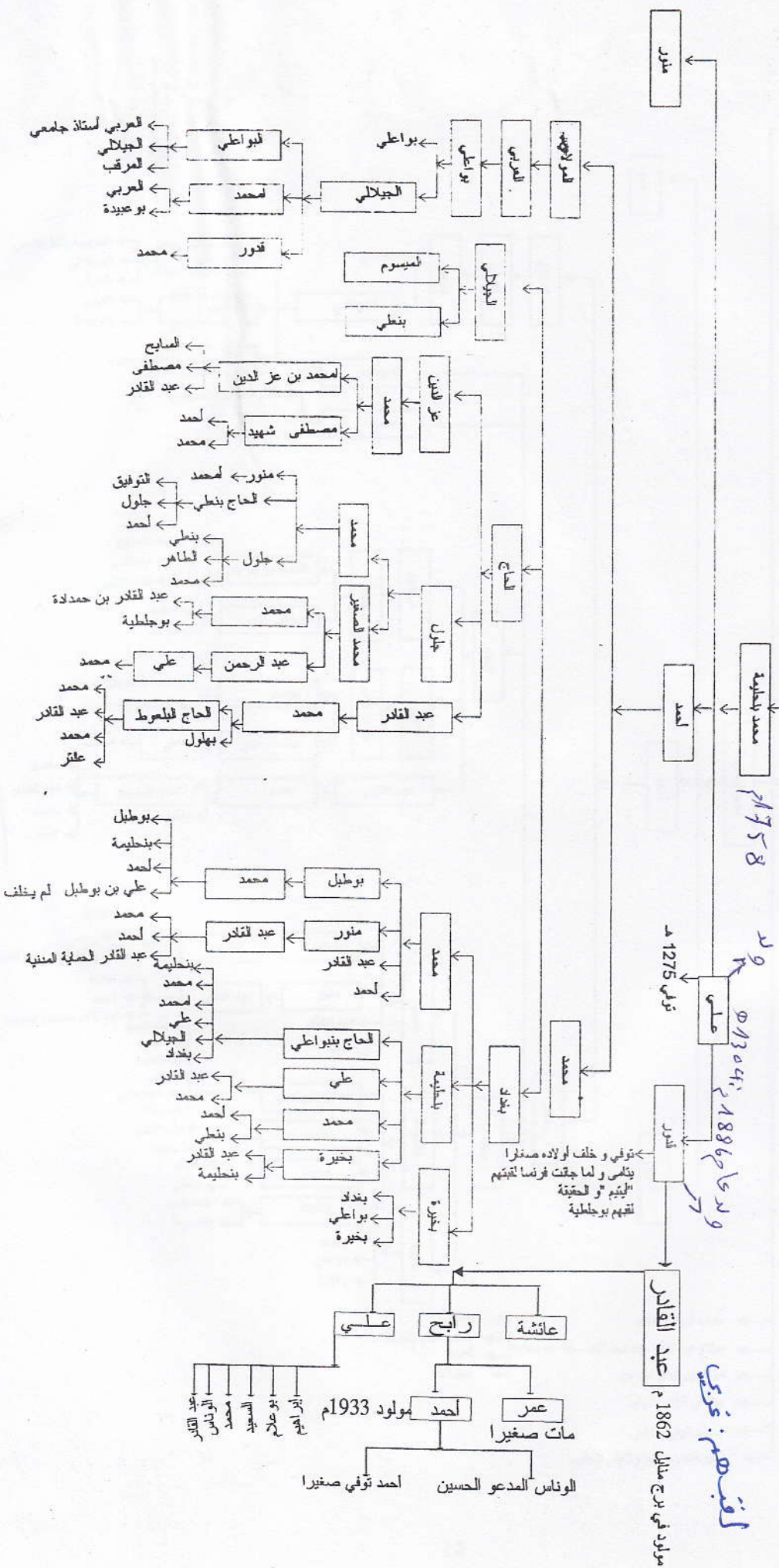
↓

← نوزی 1230 •

↓

← لویلی

اقبهم: عربی





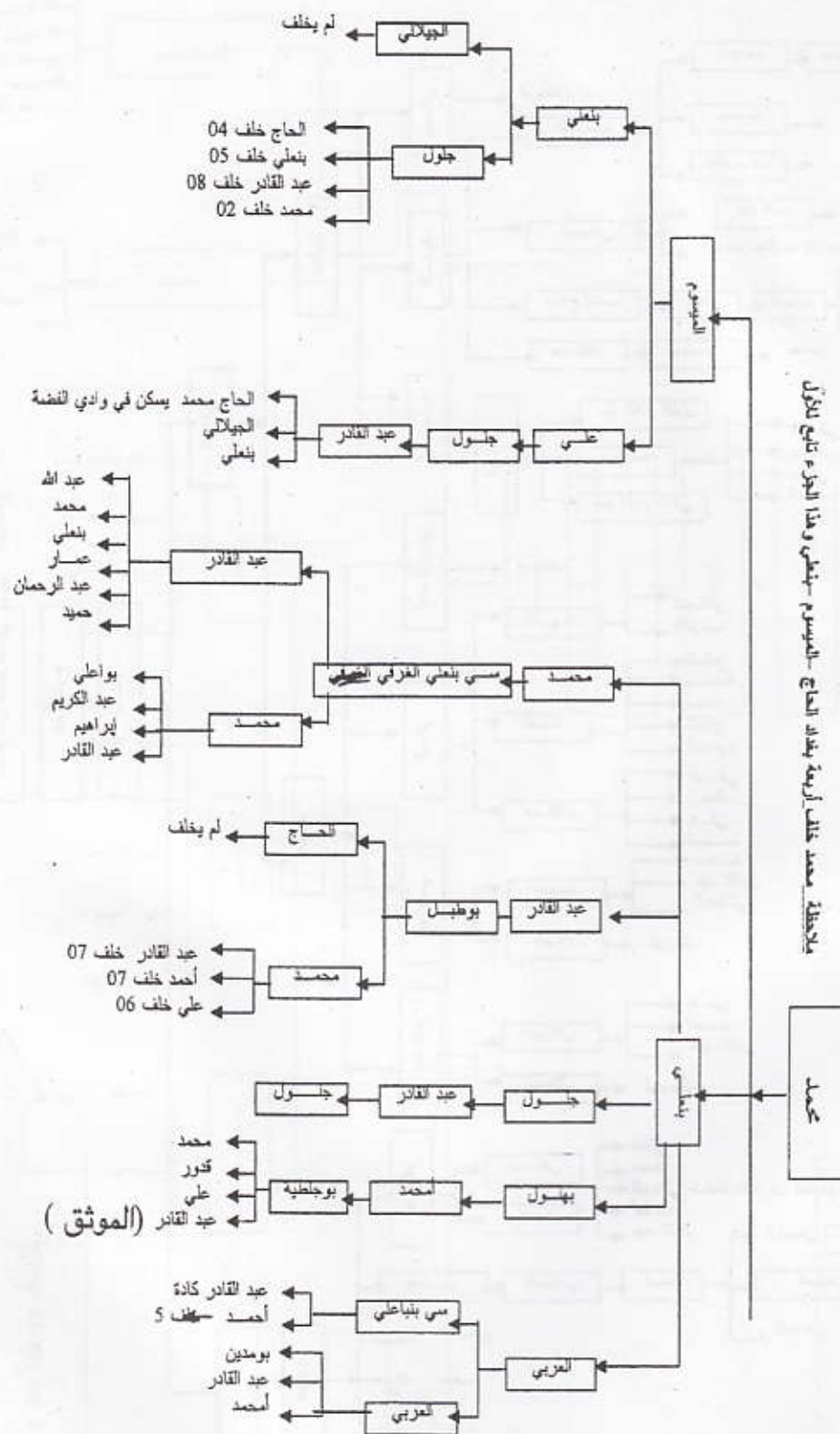


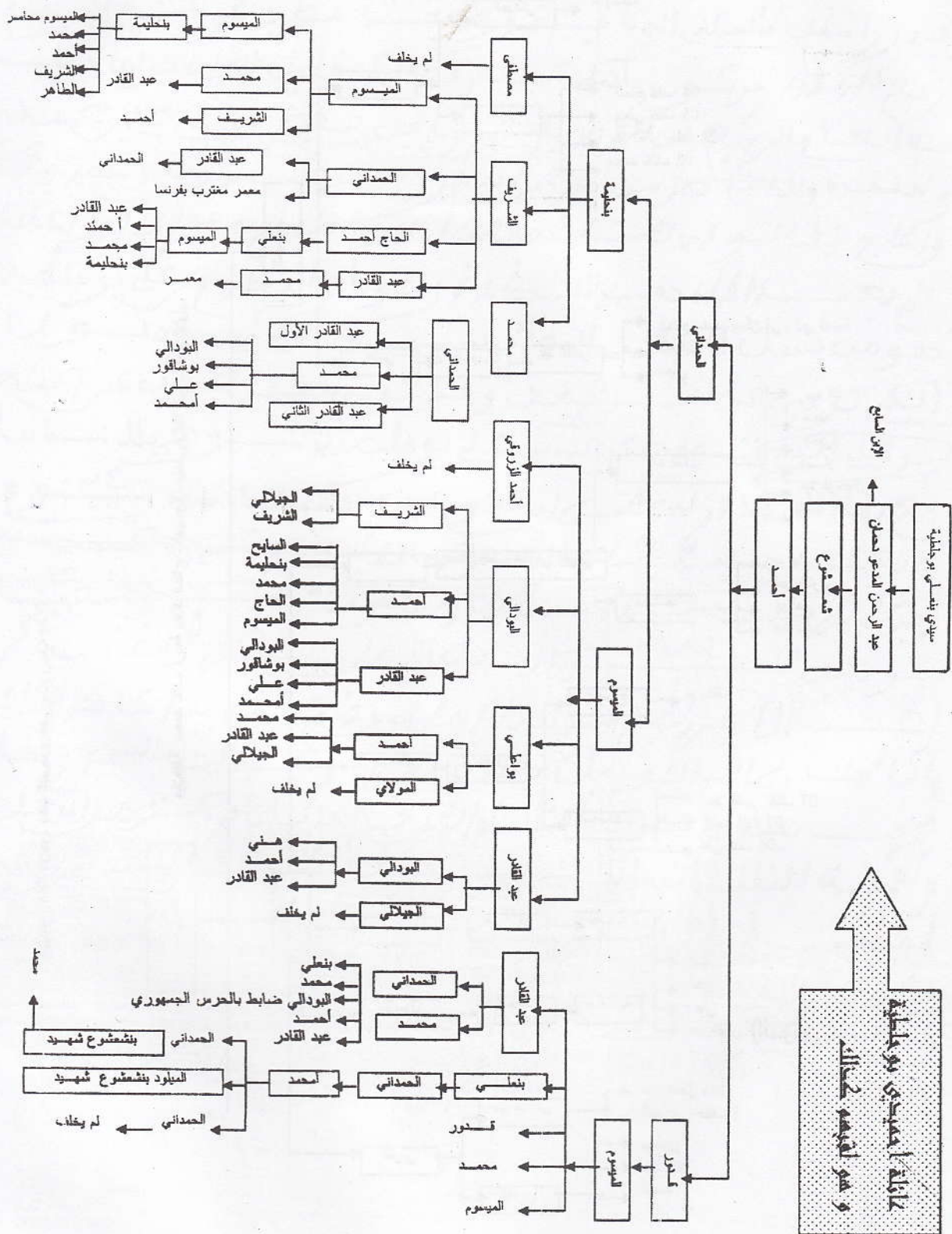


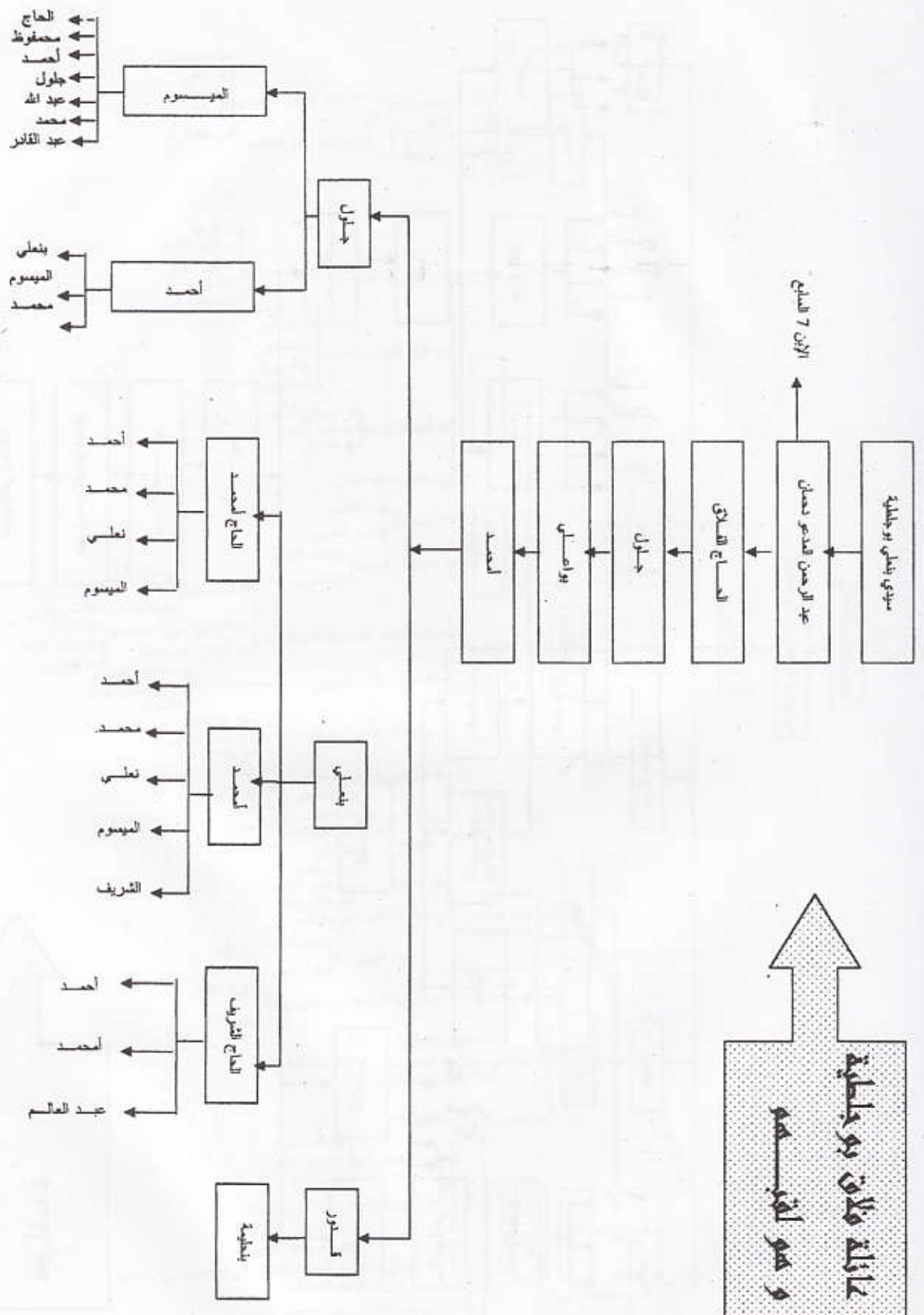




ملاحظة هكذا موجود بخط المرحوم تقي تقي رحمه الله











لقبهم : قوادري ورجلانية



سیدنی بنگالی بروجاہلیہ

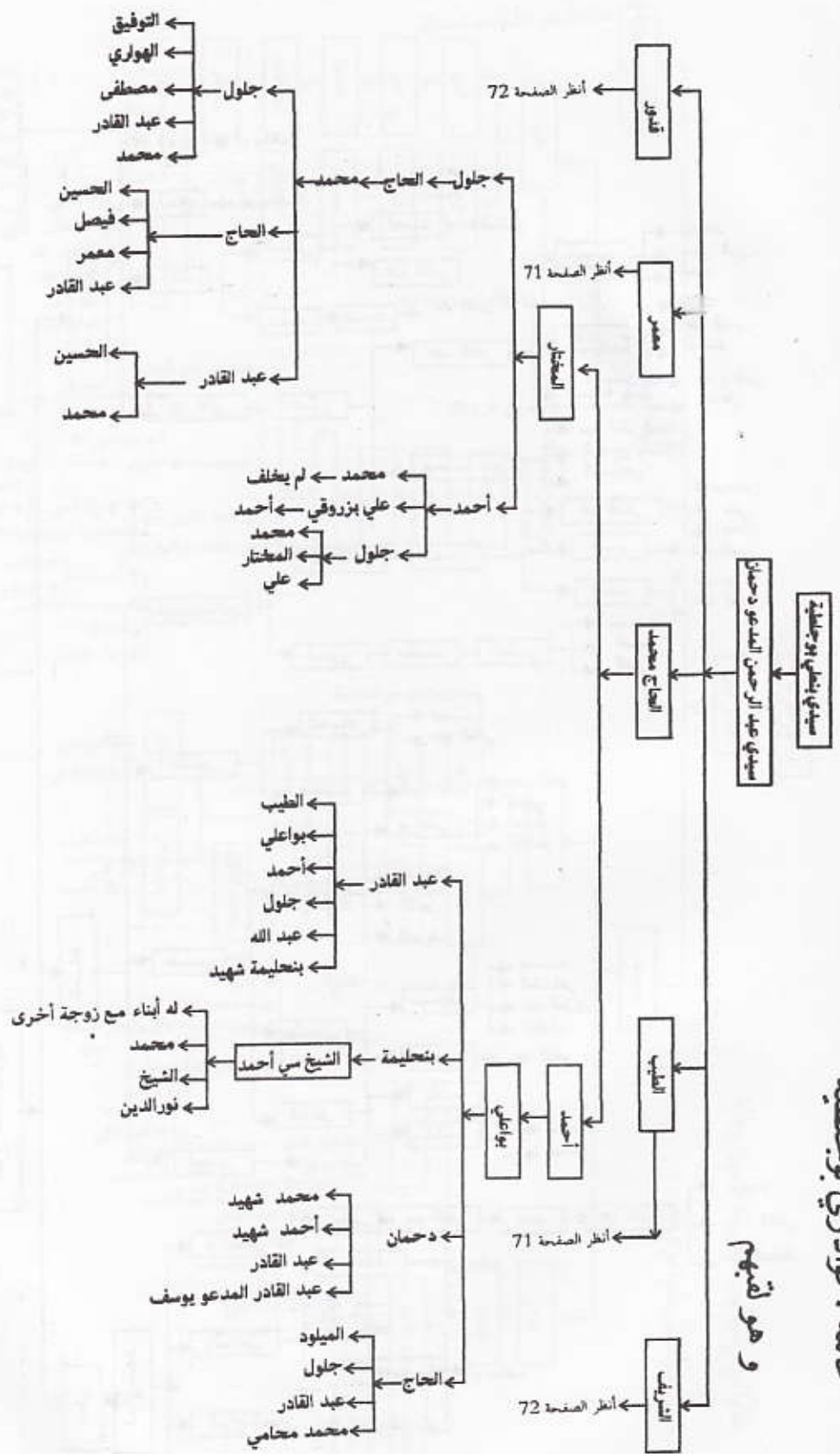
سیدنی عبد الرحمن المدعو حصان





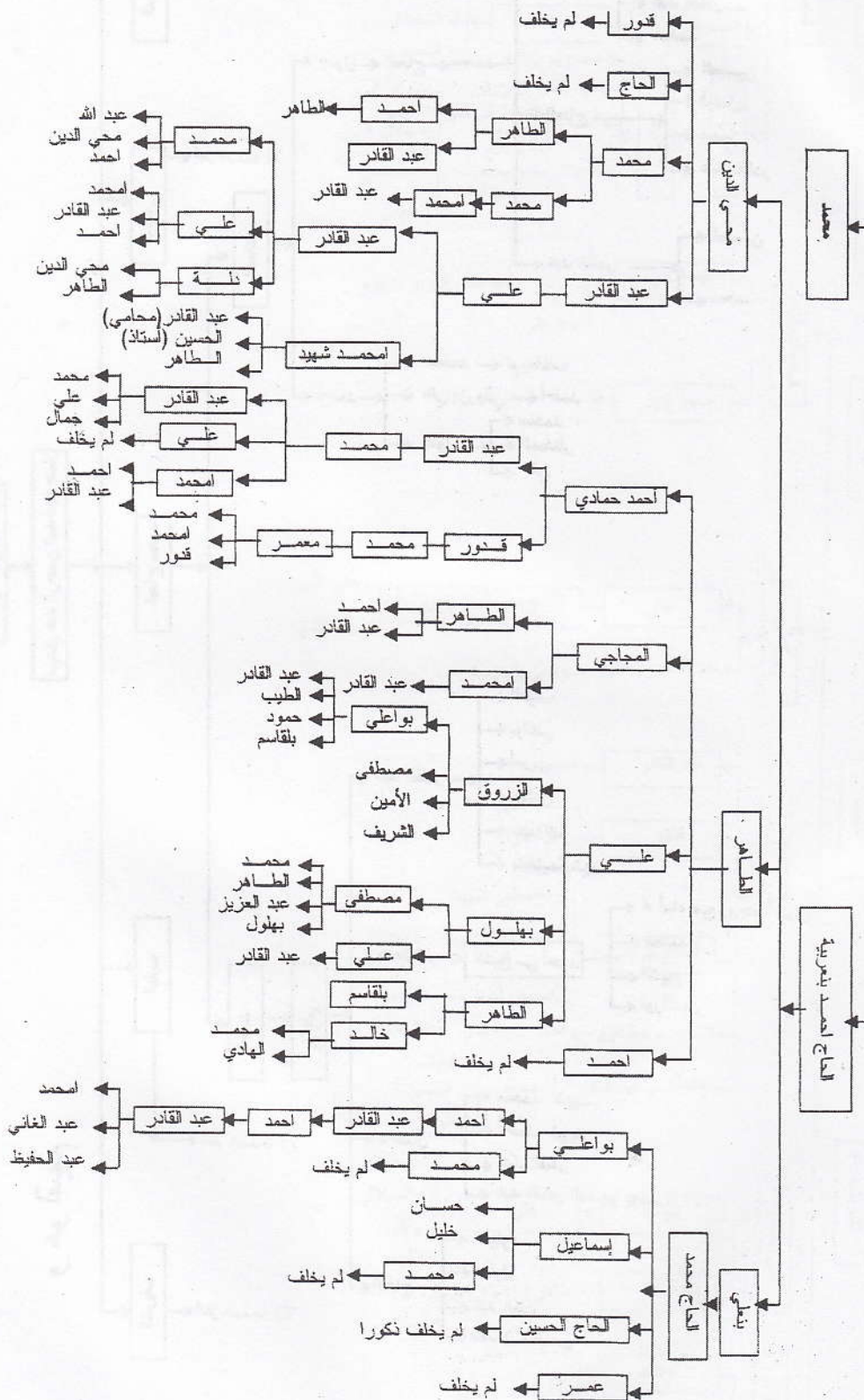
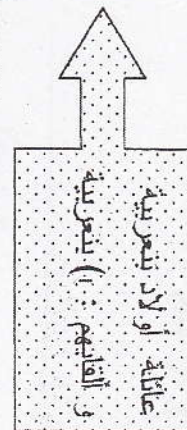
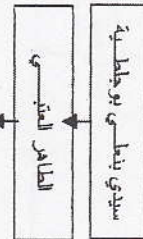
# عائلة : قوادري بوجلطية

و هو لقبهم



(١) عربية بوجاطية

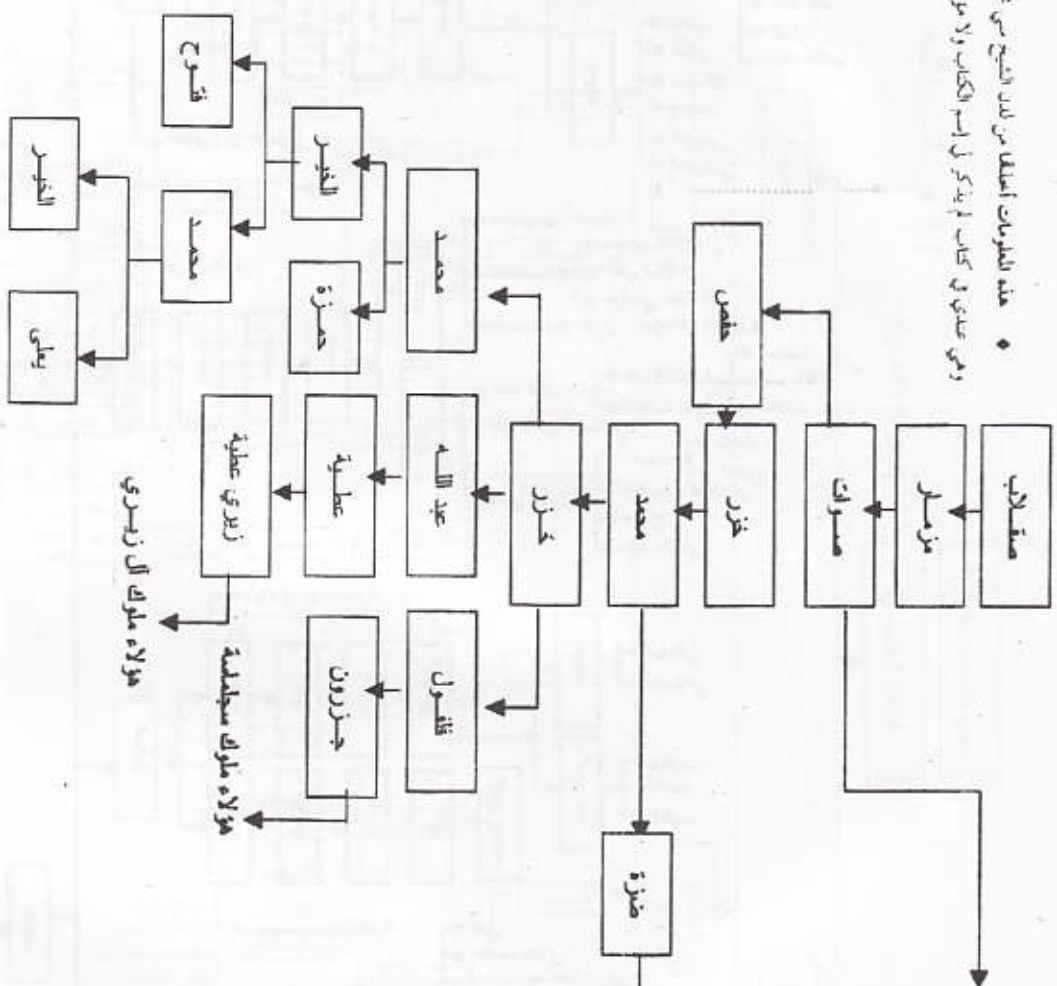
الزمن 08 (الثامن)







— هــا صواوتە خان مالكا على شمال افر يقيا و لما حـلـ

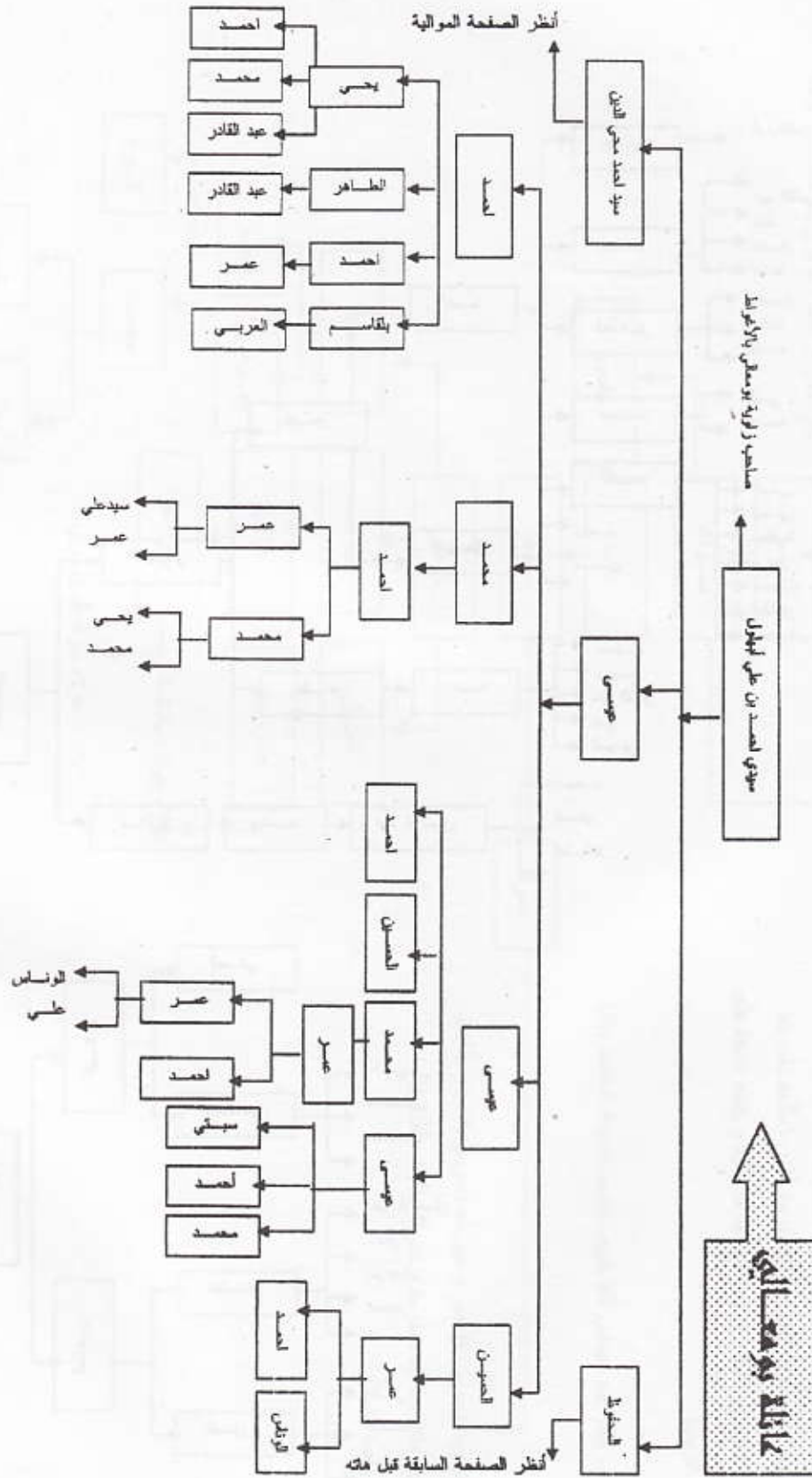


- هذا سوانة سكان مناطق شمال إفريقيا ولما دخل المسلمون هنا خشيهم إلى هبة المضربة أعلن إسلامه على يد صبيحة عثمان بن عفان رضي الله عنه فرج به و جعله خليفة على شمال إفريقيا.

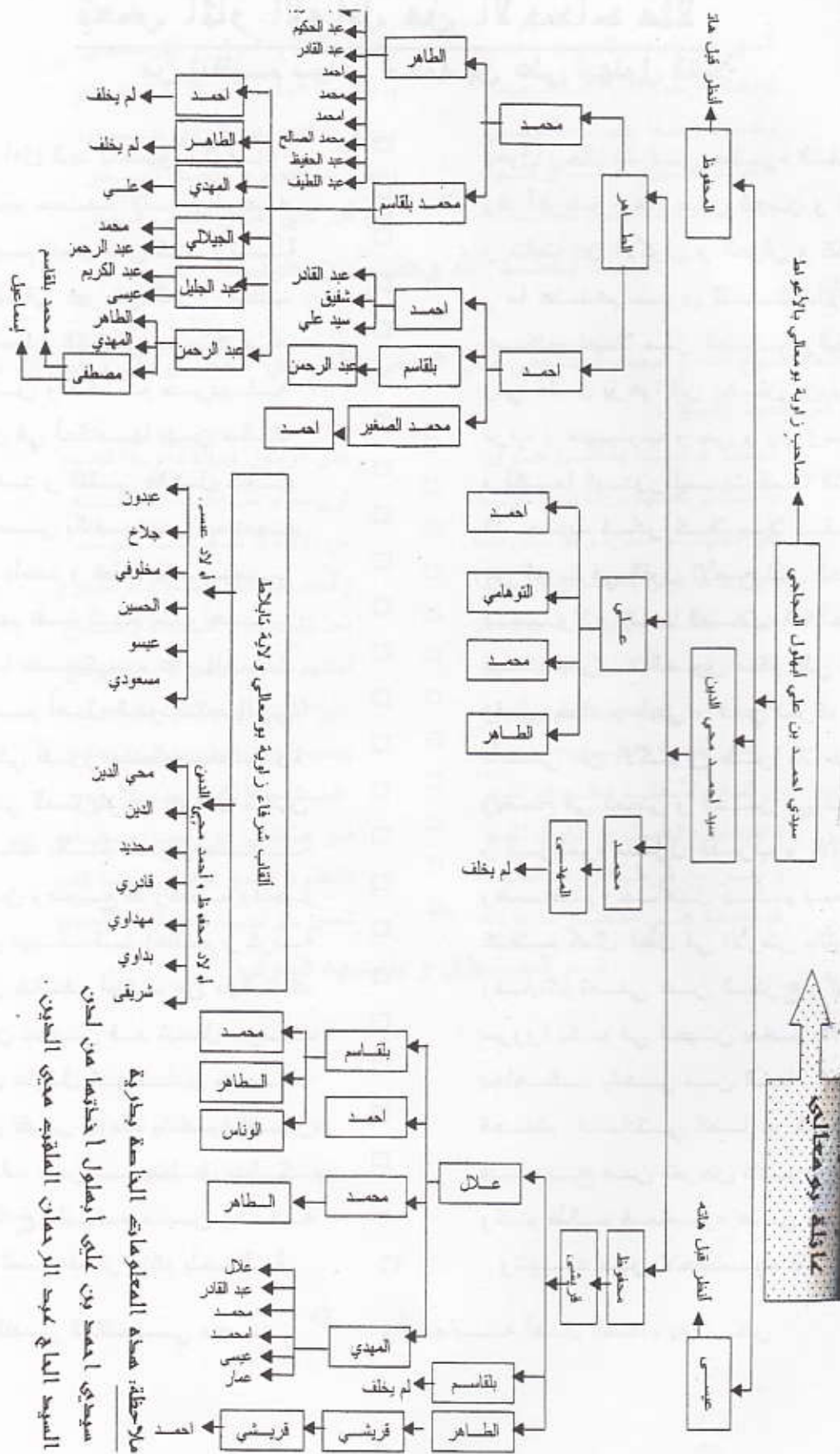
Abba Sa : ܐܒܐ ܫܐܬܐܝܢ ܐܝܬܐ ܒܗ ܡܕܝܢܬܐ ܕܐܠܗܐ ܕܠܗ

- روضة ادریس الاصفور و هی ای ادریس الاصفور خوانده  
من عایان مکتوبه معتدله و فنیجه خانه مکتوبه عالیه  
ورفته نامیده .









## بعض آثار الأوائل من الأجداد مثلاً

### من تنظيم سيدي امحمد بن علي ابهلول قاتلا

فحول رجال الله في حظرة القدس  
وقد أعرضو زهدا عن الجن و الإنس  
و غابت عن الأكوان و العرش و الكرسي  
و ما عندهم سوى التلذذ بالإنس  
فمكنهم فضلا من المنح و الحبس  
وفي حلل يزهاوا فتن يخش من بأس  
مرب و مجذوب و حي و ذي رمس  
و لكنما البدور ليست كما الشمس  
النجيب فادر كلا بلا نقص  
هو الغوث في القول الأصح لذي الحس  
فصولا و إنما الملاية كالجنس  
إليكم يريد العون منكم على النفس  
وفي حبكم طيبي و في ذكركم أنسي  
فأغنى عن الأكوان طرا بلا خنس  
ويصبح في المعنى و الحس في الجنس  
و أنزلموه منزل القرب و الأنس  
وضعتهم و جاهل بكم يمسي  
كشفتهم كمثّل الظل في الأرض بالشمس  
وقايتكم تغني عن الدرع و الترس  
سرورا بكم في الحين بفخر ذا عرس  
بجاهكم يشفى من الداء و البأس  
فجدتم أسادتني كما هو كالطيس  
فيا ويح من تعرض لكم بالكرسي  
وكم ظالم قسمتموه على الحس  
وشيد من لاحظتموه على الأوس

وأصحابه أهل الصفاء بلا دنس

□ لقد فاز أهل الجد بالصدق والوفاء  
□ اجل دأبهم حسب الإله وطوعه  
□ و أنفسهم تسمو على كل رتبة  
□ فليس لهم في غير ذي العرش مطلب  
□ انالهم المولى الكريم كرمه  
□ يحق لمن والاهم جرذيله  
□ فلا فرق في أحكامها بين سالك  
□ وذي الزهد و النقي فالكل كامل  
□ فبعض يسمى بالنقيب و بعضهم  
□ وبعض بأعمد و قطب جميعهم  
□ مراتبهم تفاوتت بمواهب  
□ أسادتنا عبيدكم جاء قاصدا  
□ بأذيالكم أهل الوداد تعلقني  
□ أيا ليتني أفوز منكم بنظرة  
□ بكم يفتني المرید عن كل كائن  
□ فكم سالك دللتم طرق سلكه  
□ وكم من وضيع قد رفعتهم وفاجر  
□ وكم من لهيف قد أغثتم و كربة  
□ وكم من خائف أمنتهم من مهالك  
□ وكم من حزين قد تبدل حزنه  
□ وكم من عليل قد تآدى بقسمه  
□ وكم من فقير جاءكم يشكوا فقره  
□ لقد خاب من لم يتعلق بذيلكم  
□ فكم قاذح سلبتم من إيمانه  
□ فطوبى لمن فاز منكم بلحظة

□ بجاه النبي الهاشمي محمد

- |   |                            |   |                                 |
|---|----------------------------|---|---------------------------------|
| □ | ألهي بجاه هؤلاء وجاههم     | □ | وقدرهم لديك و العرش و الكرسي    |
| □ | توسلت ارحم والدي أعف عنهما | □ | و أسكنهما الجنان فضلا بلا بخس   |
| □ | ونلني توفيقا عليه توفني    | □ | وزرقا به أغنى عن كل ذي نفس      |
| □ | كفاية أشرار الخلق كلها     | □ | وسترا عن الدوام من أجل اللبس    |
| □ | ثم صلاة الله ثم سلامه      | □ | على خير خلق الله في الغد والامس |

### تمت بحمد الله وحسن عونه

العلامة الشيخ الحاج امحمد المظماطي مفتي الجزائر سأل سيدي امحمد بن علي رضي الله عنهما  
في أمر العبيد قائلا :

- |   |                               |   |                                |
|---|-------------------------------|---|--------------------------------|
| □ | الحمد لله حمدا باللائى حوى    | □ | على الرسول صلاة ما بدا البلج   |
| □ | يا سادتي فقهاؤنا أكشفوا كريبا | □ | ثوى سواد الفؤاد ما له فلج      |
| □ | عم الأقاليم أمره و ليس له     | □ | من الألفة ما تصفى له المهج     |
| □ | بأي وجه نرى إستخدام عبيدنا    | □ | والخير فيهم بدا منهم لنا سرج   |
| □ | كيف التملك و الرسول أخبرنا    | □ | بعد الشهادة لا ملك ولا حرج     |
| □ | إذ بدا فيهم الإسلام قبل فما   | □ | لملكهم من سبيل لا ولا نهج      |
| □ | يأتون قد عرفوا الدين معالمه   | □ | على التأسى بنهج الشرع قد عرجوا |
| □ | و إنما لسماع جلب بعضهم        | □ | بعضا عداوة بينهم لها لجج       |
| □ | إن كان شأنكم العلم فدونكم     | □ | نظما سؤالا لكم يهدي لنا حجج    |
| □ | فكيف شفاء الغليل إن شكوت لكم  | □ | فمر هم الناس يبري من به سفج    |
| □ | و ليس من شرطه رد مجانسه       | □ | فالنظم و النثر يشفي بهما الفلج |
| □ | ثم الصلاة على المختار ما غربت | □ | شمس بأبراجها و صالت الحجج      |

### تم السؤال و يليه الجواب



أجابه السيد امحمد بن علي نظما قائلا :

و مظهر الحق و الحق حجج  
يلوح نور الهدى ليبطل الهرج  
بسط نثر كمثل الدر يبتهج  
و ما إليه سبيل تبتغي المهج  
و القلب منهم بالإيمان ممتزج  
عليه فالقلب بالصواب مبتهج  
فليس في ملك مسلميهم حرج  
قد بطلت بانتهاج نهج ما لهجوا  
يعبأ به و بدأ أهل العلم قد نهجوا  
حيلة الملك إذ للكفر قد خرجوا  
ليست بمرضية و مالها أرج  
ملك جميع عوام الناس ذا سراج  
أهل الكلام فهم لجمعنا سراج  
و من يريد النجاة ما بدت لجاج  
دلت دلائله و شهدت حجج  
قمت بنصرتهم و إن بدا الهرج  
في فكهم من رباق الرق ينعرج  
و ليت ساع لعل الكرب ينفرج  
إذ ليس يدركني من غيره فرج  
خير الخلائق ما قد إنتهى الفلج

الحمد لله ما بدا الحكم للحكم  
ثم الصلاة على من بشريته  
و بعد فالمنع للملك محجته  
نسبق إسلامهم للملك يمنعه  
ولا يسوغ لنا بالرق ملكهم  
و قد نص من علمت بالحلم رتبته  
و من يجب أن الأصل كفرهم  
فالترد دونه بأن الأصل حجته  
إذ حيث ما ثبت النقل عليه فلا  
و من يرى حدث التقليد تكذبه  
فقول ذا غير مقبول و حجته  
فكيف يقبل قول أو يباح به  
فرد ذا القول يكفي فيه ما سرحوا  
أمن يريد الهدى و الرشد يطلبه  
فالمنع في الدين والدنيا النجاة و قد  
و لو وجدت نصيرا أو يساعدا  
أسعى سريعا بسيف النصر مجتهدا  
فليت ساع على ذي القصد سيعفني  
إليه أشكو إله العرش من كسرب  
ثم الصلاة على المختار سيدنا

تَمَّتِ الْإِجَابَةُ وَ الشُّكْرُ لِلَّهِ

## الإعراب و البناء

### من نظم سيدي امحمد بن علي أبهلول

من يبتغي العزة يرفعن همته	□	بالضم عن كل مخلوق يرى عجا
و بين عينيه ينصبن منيته	□	بفتح باب اللين الموت قد نصبا
و يخفضن النفس لا يبغى لها شرفا	□	بكمسر شهوتها ينال ما طلبا
بذا يجبر لها النفع مجاهدها	□	فإن عصمته و هي بسهمه عطبا
و أجزم على اللهو نفسك إذا اضطربت	□	و بالسكون يكون الجزم خذ أدبا
إعراب هذا الذي قدرت خذ يا فتى	□	لم يعربنه كذا من نحوه صعبا
إعرب به كل فعل قد بدا فتري	□	منه قبول إله العرش قد قربا
نظم الحقيير الذليل عند مالكه	□	امحمد بن علي ملجأ الغربا
رب العباد توسلت بأحمد	□	أن تغفر ذنوبي و ذنوب الوالدين حبا
صلى عليه إله العرش ما برزت	□	دنيا و أخرى لقلب بالحبيب صبا

### قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

من نظم المرحوم سيدي الجيلالي بن المنور و الذي هو من نسل سيدي امحمد بن علي أبهلول  
قال رحمه الله :

وقفت بعزم فوق هام الكواكب	□	أراقب الكون من كل جانب
فلم أر إلا زاهر النور ساطعا	□	و أمواجه ترمي بذات العجائب
فأدهشني و الرعب مني تمكنا	□	و فرت جيوش كلها مع صاحب
فحملتها عز مي إلى أن تراجعت	□	لتقتبس من ذي البحر نيل المطالب
علوت على طوق النهار و ليله	□	و ذات شروق ثم ذات المغارب
فلم أر إلا أنها بعض فيضه	□	كعرش وكرس كلها في القوالب
	□	

و يثني عليه فائقة الغرائب

أرى قلما في اللوح بالنور كاتباً

- |   |                                |
|---|--------------------------------|
| □ | سماواتها أفلاكها و نجومها      |
| □ | تتادي بحب الهاشمي محمد         |
| □ | و ترجي لأهوال القيامة كلها     |
| □ | فطوبى لعبد غاص في بحر وده      |
| □ | و إنا لنرجو فضله من مدامه      |
| □ | أجول بها في عالم النور و البها |
| □ | يزاري بفردوس منا بياض وجنة     |
| □ | عبيدك جلالتي رجا أن تمده       |
| □ | عليك صلاة الله ما قال منشد     |
- وير وبحر و الجبال السناخب  
محبتة ترقى لأعلى المراتب  
تغيث المحب عند فزع النوائب  
و فاض عليه بحر تلك المواهب  
بكأس و داد و الحبيب مراقب  
و السبح في بحر عظيم الرغائب  
بمقعد صدق عند رب وواهب  
بفيضك من بحر العلا و التقارب  
وقفت بعزمي فوق هام الكوكب

### تمت بفضل الله

#### الترثاء : رثاء سيدي محمد بن علي أبهلول

السيد سعيد قدورة مفتي الديار الجزائرية آنذاك و هو تلميذ سيدي محمد بن علي أبهلول الذي قتله الباي التركي غدرا و خيانة و الذي أفتعل مؤامرة يطلب من الولي الصالح سيدي محمد بن علي أبهلول أن يحلل له الزواج بزوجة أبيه فرد عليه قائلا : هي أمك هي أمك  
فكانت المفاجعة

#### قال فيها السيد سعيد قدورة

- |   |                               |
|---|-------------------------------|
| □ | مصاب جسيم كاد يصمي مقاتلي     |
| □ | ألمت بدواهي أذهلت ذي حجي      |
| □ | فلم أرى خطبا كافقتاد أحبة     |
| □ | و نحن نيام غافلون عن الذي     |
| □ | فهمنا بنينا قد حلت و هي جيفة  |
| □ | فكم أنا لم أتخذ زاد رحلة      |
| □ | و مالي لم أصعل بما قد علمته   |
| □ | أضيع فيما لا يدوم سروره       |
| □ | فما زهرة الدنيا و زخرفها الذي |
| □ | و أي سرور للذي ضاع عمره       |
| □ | انوح على نفسي و فقدت أحبتي    |
| □ | ولم أهل العلم بانوا و أقفرت   |
| □ | كان قد نأى عنا قتيلا فأصبحت   |
- ورزه عظيم قاطع للمفاصل  
و أي إمريء من مذهل غير ذاهل  
ثبوا في الثرى من بين صم الجنادل  
يراد بنا فويح نوممان غافل  
و كل إمريء يلهو يلهوا بها غير عاقل  
كأنني من دنائبي لست براحل  
فيا أسفا من عالم غير عامل  
حياتي كأن العيش ليس بزائل  
له هادم اللذات أسرع نازل  
و أنفقه في كل لهو و باطل  
فقد هاج قلبي نكر فقد الأفاضل  
ديارهم بعد إعتمار المنازل  
عليه عيون دمعها مثل وابل



لقد فقت عين المكارم فانزعج  
تبدد شمل الدين و انهى ركنه  
فقدنا إماما ماله في خصاله  
على علم الإعلام غرة عصره  
يحق لو فد العلم أن يشهروا الأسى  
خليالي ما أولى الأحبة بعده  
فأين الذي قد كان ركننا لشده  
فأف لدمر جار فيه تطاولت  
أرى الغرب يقضي أمره بعد أسى  
وتخفق في نأديه راية فتنة  
فأعني به شيخ الشيوخ امحمد  
توفي شهيدا في تحننه الذي  
إمام إذا ما جنته جندنه  
فما جنته في الدرس إلا وجنته  
له طيب اخلاق و حسن سياسة  
فمن للأسارى و الأرامل في الظما  
ومن لفنون العلم نثرا و منظما نحوا  
لمنزله كانت تشد رحالنا  
و من قاصد يبتغي إنكشاف ملمة  
ففي طاعة الرحمن أنفق عمره  
فما خاف في الرحمان لومة لائم  
أستجلب الخسران و الطرد و الردى  
و من قد تعدى طوره سفها و من  
أحقا قتلت الألمعي تعمدا  
أحقا دم الشيخ المصون سفكته  
أحقا عدو الله أنت تركته  
أحقا رفعت السيف حتى ضربته  
أحقا صدور المؤمنين جرحتها  
جنيت على الإسلام أي جناية  
قتلت إمرأ من شأنه العلم و التقى

□ لإطفاء نور وقت فقد القنادل  
□ لبدر فقدنا في الخلائق كامل  
□ نظير و لا في عصره من معادل  
□ حزنك و ما حزني عليه بزائل  
□ لنجم الهوى من أنجم الأرض أقل  
□ بفيض نفوس من بكاء ثواكل  
□ وأين الذي قد صار قصدا لنائل  
□ على العلماء الجهال أي تطاول  
□ تأمر أو باش ونهيب أراذل  
□ تلم بمفضول و تزي بفاضل  
□ أبهلول الباهي أجل البهال  
□ نال به في الخلد أفضل نائل  
□ لدى الدرس بحر العلم من غير سائل  
□ من العلماء العالمين الأوائل  
□ وهو المداري كل قاس و جاهل  
□ ومن للبرايا يوم صولة صائل  
□ و منطقا وفقها و توحيدا و فتوى لسائل  
□ فمن راكب يسعى إليه و راجل  
□ ومن وافد يرجوا إلتماس نوافل  
□ فله من شيخ زكي الشمائل  
□ ولم يخش في الحق قتلة قاتل  
□ و أقوى البلايا عاجلا غير آفل  
□ له زين الشيطان قبح الفعائل  
□ على قول حق لا على قول باطل  
□ إلى أن سقيت الأرض منه بهاطل  
□ على الأرض ملقيا قتيلا بناصل  
□ بقاطعة ضرب العدو المخاتل  
□ و في فرح خلفت أهل الأباطل  
□ و ما الله عما قد فعلت بغافل  
□ فيا خير مقتول و يا شر قاتل

□	لأنك لم تترك له من مائت	□	ستقتل كالحجاج سبعين قتلة
□	ولم يكن قط كفوا لنائل	□	عدوت على الضرغام يا كلب خدعة
□	هيهات تتجو لا نجاة لقاتل	□	عذابك في الدنيا لقتل و روعة
□	علي ثأره جميع القبائل	□	وراءك كم من ثائر عن دم الذي
□	تقاد إليها صاغرا بالسلاسل	□	فمالك يوم العرض الا جهنم
□	تجلد بالنيران أسفل سافل	□	وإن عشت في الدنيا حقيرا ففي غد
□	على قدر ماض من الله نازل	□	أعزي بنيه و السري أبواعلي
□	عليه و كفوا من دموع هواطل	□	فيا أولياء سلموا الأمر و اصبروا
□	مصونا من الأعداء و جمع العواذل	□	أبقاك للإسلام كهفا أبواعلي
□	واسكنه في الخلد أعلى المنازل	□	و قد صار روح الشيخ في جنة العلا
□	و أركى سلام في الضحى و الأصائل	□	عليه من الرحمن أوسع رحمة

### تمت على بركة الله

قوله أعزي بنيه : عبد الرحمان و علي لكن عليا لم يخلف أولادا .  
وقوله السري أبواعلي يقصد به سيدي بواعلي شقيق المقتول على الحق .وسيدي بواعلي تلميذ عند شقيقه  
و هو الذي أخلفه في التدريس و تنظيم الزاوية (زاوية مجاجة ) .

## الختاتمة

ختمت بحثي هذا من عشر سنوات و تسجيلات الكمبيوتر أكثر من عامين عانيت كثيرا لقلة الإمكانيات و

كبر سني بعد التوقف عن العمل و الدخول فلي التقاعد.

و لذلك اقتصررت على أبناء و أحفاد القطبين الجليلين: سيدي امحمد بن علي و شقيقه سيدي بواعلي و القليل

من أبناء إخوانهما.

أما البحث عن مجاجة جميعها يتطلب وقتا طويلا جدا و إمكانيات كثيرة لا طاقة لي بها فهي تمتد من

الطوافرية و أولاد سي محمد شرقا إلى حوش الغابة و الشرفة غربا و من الخرابرة شمالا إلى أبيض مجاجة و

البرارحة جنوبا.

و هي أي مجاجة خالدة برجالها قوية بأبطالها حافلة بمحاسنها جميلة بمناظرها عزيزة بمكارمها و أخلاقها

مستنيرة بعلمها.

و سبقى كذلك مادام أبنائها متمسكين بمبادئ آبائهم و أجدادهم و إنني على يقين من ذلك لأن ذلك الشبل

من ذاك الأسد.

أملني و طيد فيهم أن يتمموا هذا البحث و يكملوه ليبقى للأجيال القادمة و الله الموفق أمين.



## بعض المراجع

- ◀ بعض المخطوطات الأثرية القديمة من الآباء و الأجداد.
- ◀ كتاب تعريف الخلف برجال السلف للمرحوم الشيخ الحفناوي رحمه الله.
- ◀ كتاب المرأة الجليلة للشيخ الحاج الجيلالي بن عبد الحكم رحمه الله.
- ◀ كتاب تاريخ الجزائر الثقافي للأستاذ أنو الفاسم سعد الله حفظه الله.
- ◀ بعض عقود ازدياد أجداد و عقود ملكية الأراضي.
- ◀ الأبناء المتواترة عن الآباء و الأجداد خصوصا المسنين منهم.
- ◀ الأصالة: السنة الرابعة - العدد 26 السنة 1395 هـ/1975 م.
- ◀ الدرر البهية و الجواهر النبوية من تأليف مولاي الشريف الفضيلي الجزء 1-2

لكم الشكر الجزيل جميعا

الجمعة 17 ربيع الثاني الموافق لـ 28 جوان 2002 م

الحاج علي بن الحاج أحمد بنعشيط المجاجي

الصفحة	السطر	الخطا	الصواب	ملاحظات
01	01	الوجاعة	الوجاعة	اسم الزاوية على الغلاف الأول
05	الأخير	هته	هاته	الغلاف الأخير : الحاج علي بن الحاج أحمد بن بنعلي
07	14	من هم	منهم	عائلة أولاد الشريف ص44 و عائلة بالشرقي ص45 مراجعة في الأجداد
07	23	بعضها	بعضهم	
08	03	علي ه	عليه	
08	06	بن المطلب	بن عبد المطلب	
08	14	بعدها	بعد ما	
08	18	أب و بكر	أبو بكر	
09	02	معدوية	معاوية	
09	03	ب عد	بعد	
11	04	ك ل	كل	
11	21	و وحده	و وحد	
11	25	مشارقي	مشارق	
12	06	صل	وصل	
12	07	و أج لس	و أجلس	
12	07	ت أجلس	تحت حكم	
12	09	ملكة	مملكة	
12	12	بها	شبيها	
12	12	الن قدية	النقدية	
12	24	الشه داء	الشهداء	
12	26	شم ها	شمها	
14	06	قولون	يقولون	
14	07	الأربع ة	الأربعة	
14	09	بهم	قلوبهم	
14	09	أ حن	أحسن	
14	11	كر	كثر	
17	11	لعل	لعلي	
17	25	در	يدر	
17	26	ها	إليها	
18	03	/	بن علي حيدرة بن محمد	
18	18	فاسي	الفاسي	
18	20	يدي	سيدي	
18	26	بن وسف	بن يوسف	
18	28	س يد	سيدي	
19	27	لا من	من	
19	27	أث ناء	اثناء	
20	18	/	/	سيحان الذي أسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
20	25	م ركز	مركز	
20	26	الأفجاج	الأفواج	
21	03	ب الأخص	بالأخص	
21	18	النفس	بالنفس	
21	22	و ك أنهم	و كانهم	
21	28	اعلي	بواعلي	
23	20	امحمد	أحمد	
25	/	/	/	السهم من محمد إلى علي حيدرة
79	/	معمر 71	77	
79	/	الطيب 71	78	
79	/	الشريف 72	78	
93	04	سيدس	سيدي	

---

تم الطبع بمطبعة ميهوبي، أولاد موسى- بومرداس

ماي 2004

هاتف : 73 75 87 (024)

<https://albordj.blogspot.com>



## التعريف بالباحث

بن أحمد

السيد : الحاج علي بن بنعلي بنعشيط

اللقب : حاج حني

ولده ببلدية الشلف في 27 مارس 1928 م ، قرأ القرآن و بعض مبادئ العلوم عن والده

الذي كان معلما طيلة خمسة وأربعين سنة ، في السنة الدراسية 1946 / 1947 م

التحق بتونس حيث رآول دراسته أربع سنوات إلى أن قامت الثورة التونسية فعاد إلى مسقط رأسه.

انخرط بعدها في شعبة جمعية العلماء المسلمين التي كان يرأسها الشهيد : "الملك البواحي".

شارك في الحرب التحريرية مشاركة فعالة وناضل نضالا مستمرا حتى استقلت الجزائر

يوم 05 جويلية 1962 م.

وفي سنة 1962 التحق بركب المعلمين : أولا كممرّن ثم معلّم ، بعدها ترقى إلى درجة مدرّس

فمعلّم متخصص سنة 1972 م ، وفي سنة 1977 م رقي كمستشار تربوي ، وفي سنة 1979 م

كمفتش بالتعليم الأساسي .

أحيل على التقاعد عام 1988 م ، تفرغ بعدها إلى البحث في موضوع هذا الكتاب ،

وفي النهاية توصل إلى حاته الخلاصة راجيا من الله التوفيق و العشران .



الحاج علي